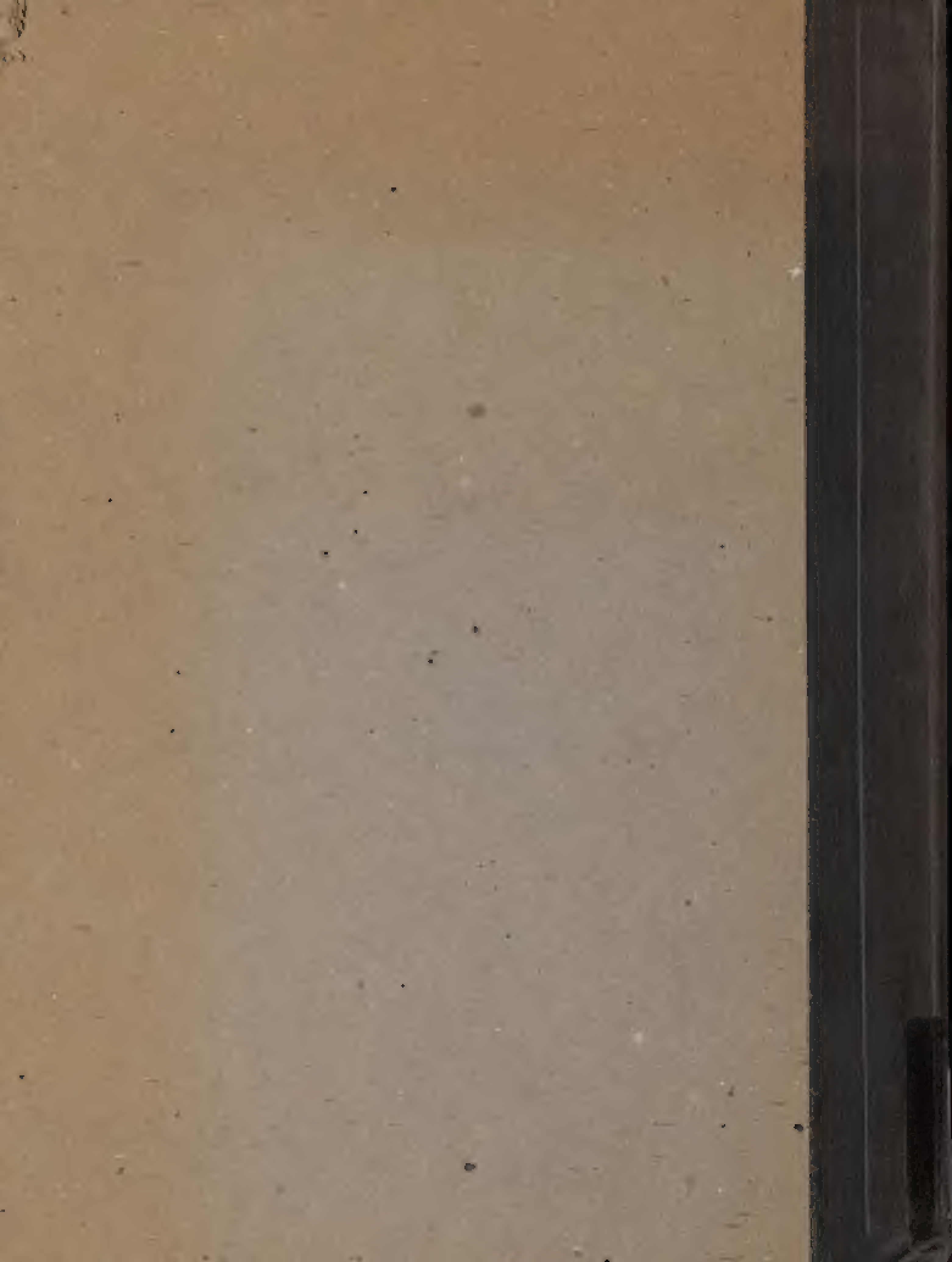

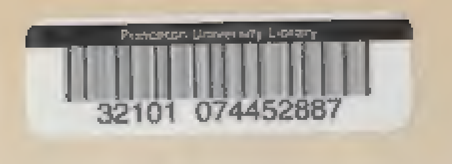

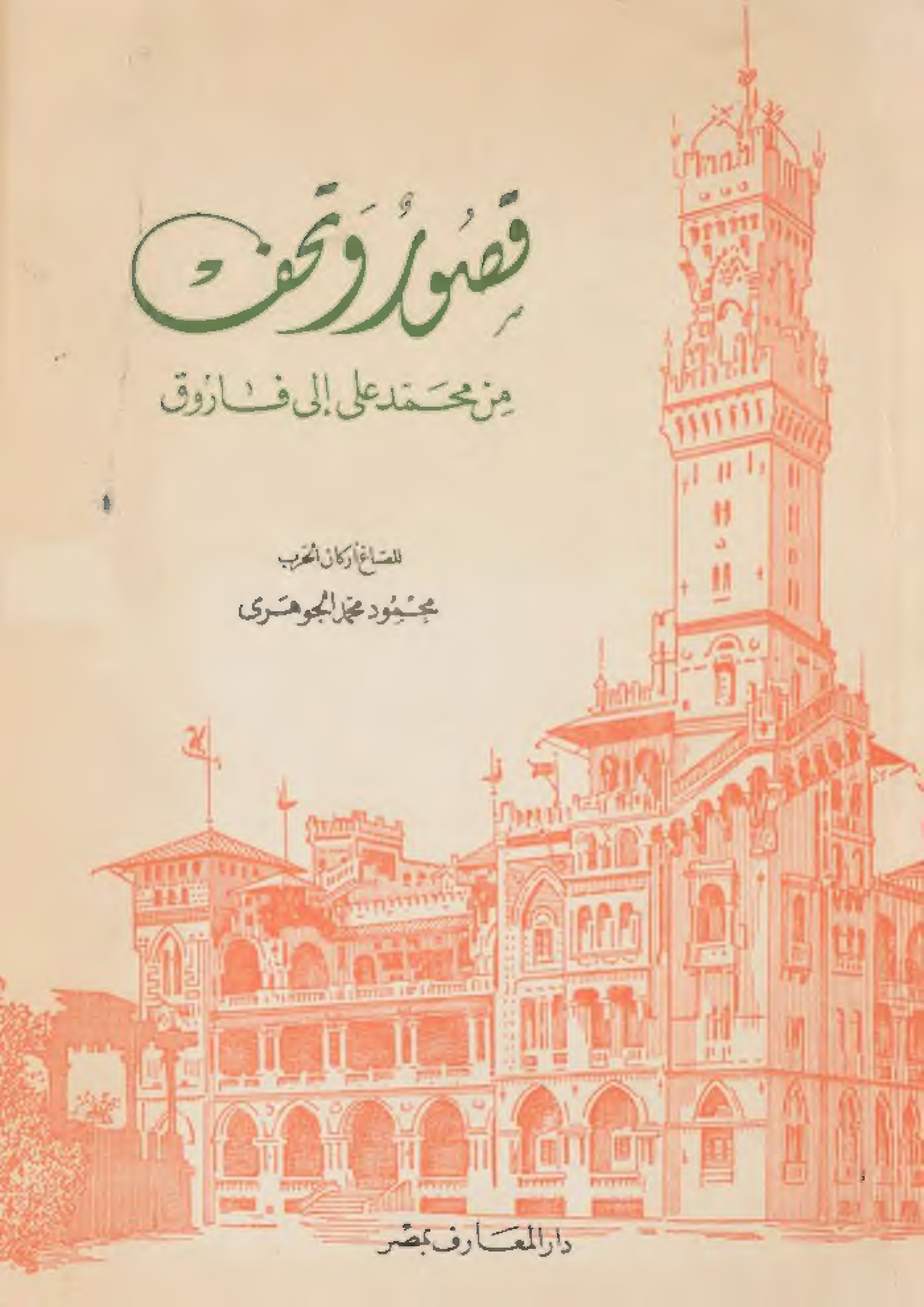
قصور وتحف
من محمد على إلى فاروق
للصاغ أركان الحرب
محمود محمد الجوهري
دار المعارف بمصر

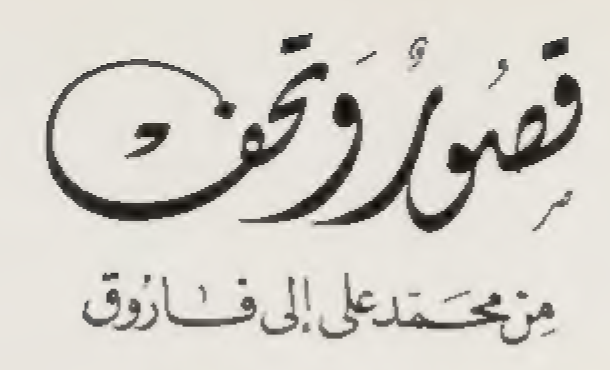

اللواء أركان الحرب
محمود محمد الجوهرى

ملتزم الطبع والنشر
دار المعارف بمصر

إلى القــارئ

هذا الكتاب ، وهذه الصور ، وهذه المعلومات ، هي ثمرة المجهود الشاق المضنى في عام مضى ... أقدمه لأبناء وطني مسجلا ما أمكن تسجيله ، خوفاً من الضياع والنسيان

أقدمه في خدمة الثورة ... الثورة الخالدة ... التي عشنا فيها ولها ... أقدمه للتاريخ . ليصور للعالم كيف كان يعيش حكام مصر من أسرة محمد على

والله أكبر والعزة لمصر

الإهداء

إلى من وهبت حياتي لإسعادهم

إلى من أعددتهم ليكونوا جنوداً للوطن

إلى أبنائي الثلاثة :

مدحت

مرفت

يحي

أهدى إليكم وإلى من في سنكم كتابي هذا لتروا فيه عندما تكبرون — هذه القصور التي ستبقى مع الأيام مرآة ترى فيها الأجيال القادمة عظة وعبرة .

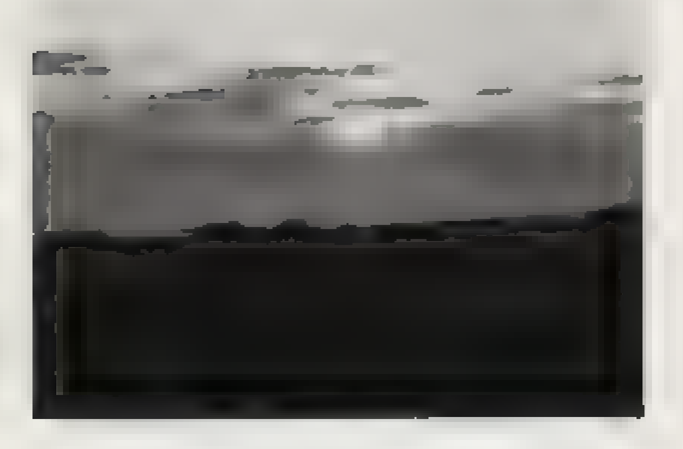

مُقدِّمَة

[illegible] في الصحراء بالقرب من الصف، وجزيرة عوربيت بالقرب من أبي قير... وغيرها... وهذه القصور [illegible] الضخمة التي كان يملكها وتبلغ حوالي ٣٢٠٠ فدان، فضلاً عن ٢٠٠٠ فدان [illegible] ١٢٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠٠ [illegible]

[illegible] متواصل لميزانية الدولة بالكماليات التي كانت تملأ القصور..

[illegible] وثرها ما لم تره عين وما لم تسمع به أذن. وفي وصف هذه القصور والاستراحات ما يعجز عنه القلم، [illegible] حكام [illegible]

[illegible]

[illegible] وأثراً لما تركته الملكية. وقد حولت إلى متاحف [illegible] محمد علي [illegible]

[illegible] هؤلاء الحكام [illegible]

ثم جاء فاروق وأحاط نفسه بحاشية غريبة كانت تلعب بعواطفه. وقد وضح ذلك على الأخص من ترتيب مكتب مدير الشئون الخصوصية في قصر عابدين، فهو يدل على عقليته [illegible] في شئون اللهو والفساد [illegible] فجهز مكتبًا [illegible] على [illegible] وقد أضيف إلى ذلك حرص [illegible] معقدة التي كانت تختص بها [illegible] مقفلة [illegible] والتي لا يعرف سرها أحد. وقد قام [illegible] شخص [illegible] ويدق جرسًا للإنذار فيحضر حارس و[illegible] به [illegible] أكثر ما في هذا المكتب من غرائب وعجائب فهو ما عثرنا عليه ويسمى «أرشيف المعلومات» [illegible]. فهو عبارة عن دولاب صغير في ركن من أركان الحجرة وله عدة أقفال سرية لا تفتح إلا بأرقام مصطلح عليها. وجدنا فيه كراسات تضم جميع [illegible] والمتصلات بمدير الشئون الخصوصية، وهي مرتبة حسب الحروف الأبجدية. منهن المصريات والأجنبيات ولكل منهن كراسة بها صورة صغيرة في الطرف [illegible] ومعلومات خاصة بها. فمثلا رفيعة أو نحيفة [illegible] سمراء أو شقراء [illegible] طويلة أو قصيرة [illegible] سنها [illegible] عنوانها [illegible] لون [illegible] ما تقدر به من أجرها. وكل المعلومات التي بها [illegible] الدقة التامة. هذا إلى [illegible] بتفصيل نوع العلاقات. ولعل هذا الأرشيف أول ما في هذا المكتب وأخطره مطلقًا.

كانت هذه الصورة المفصلة [illegible] هذه السنوات التي عاش في القصور الملكية خلف ستار حديدي من رهبة ورعب، هي التي [illegible] الأحرار [illegible] دون ثورة. وقرروا أن [illegible] من [illegible] وأن [illegible] شخص فاروق و[illegible] إليه عشرة [illegible] ثورة [illegible] حكم فاروق. وأخذت [illegible] عليه منشورات. [illegible] الثوار الأحرار إذ ثبت [illegible] الشعب والضباط [illegible] على [illegible] كرامة مصر وجيشها تمرغت في حرب فلسطين التي تعد أكبر مؤامرة [illegible] وبدأت الثورة عاصفة عارمة. بدأت مدفوعة بقوة [illegible] وسندها [illegible] صارت [illegible] مصدر [illegible] وفي يوم وليلة سقطت حصون في أيدي الثوار الأحرار [illegible] وسقطت [illegible] صاحبها يوم ٢٦ يولية عام ١٩٥٢، وصدرت [illegible] أفراد الأسرة التي [illegible] عصر ملكية في مصر

قصر عابدین

قصر عابدين

بدئ في إنشاء هذا القصر في عام ١٨٦٣ [illegible] في عام ١٨٧٤ ، وقد بناه الخديو إسماعيل لينقل إليه مقر الحكم [illegible] القلعة إلى وسط مدينة القاهرة على أطلال منزل كان يملكه « عابدين بك » أحد الأمراء الأتراك [illegible] كان يشغل وظيفة أمير اللواء السلطاني . وقد [illegible]

[illegible]

بعدد من الجواري والعبيد [illegible] على عادة ذلك العصر . وبنى به جناحاً لناظر ماليته [illegible] إسماعيل
[illegible]

[illegible]

[illegible] وكانت ترصد لهذا الغرض مبالغ ضخمة [illegible]

[illegible] تحسينات الحكام أغلب أجزاء هذا القصر [illegible]

[illegible]

الصالون إطارات ضخمة مذهبة بها صور [illegible]

جدران هذا الصالون [illegible]

[illegible]

[illegible]

إلى غرفة المائدة الصغيرة [illegible]

الغداء ، وهي تطل على الحديقة [illegible]

[illegible]

غرف القصر وروعتها . [illegible]

[illegible]

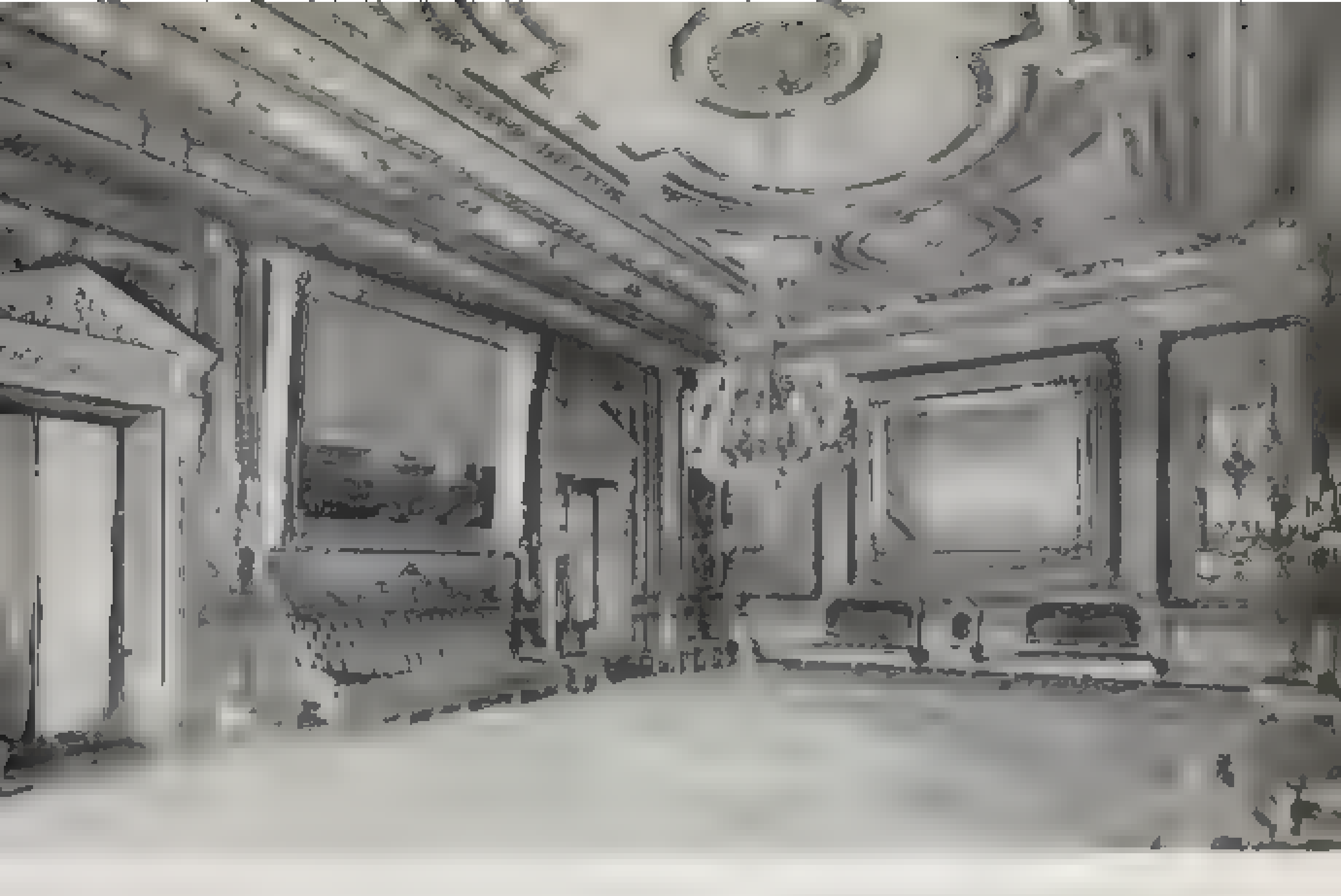

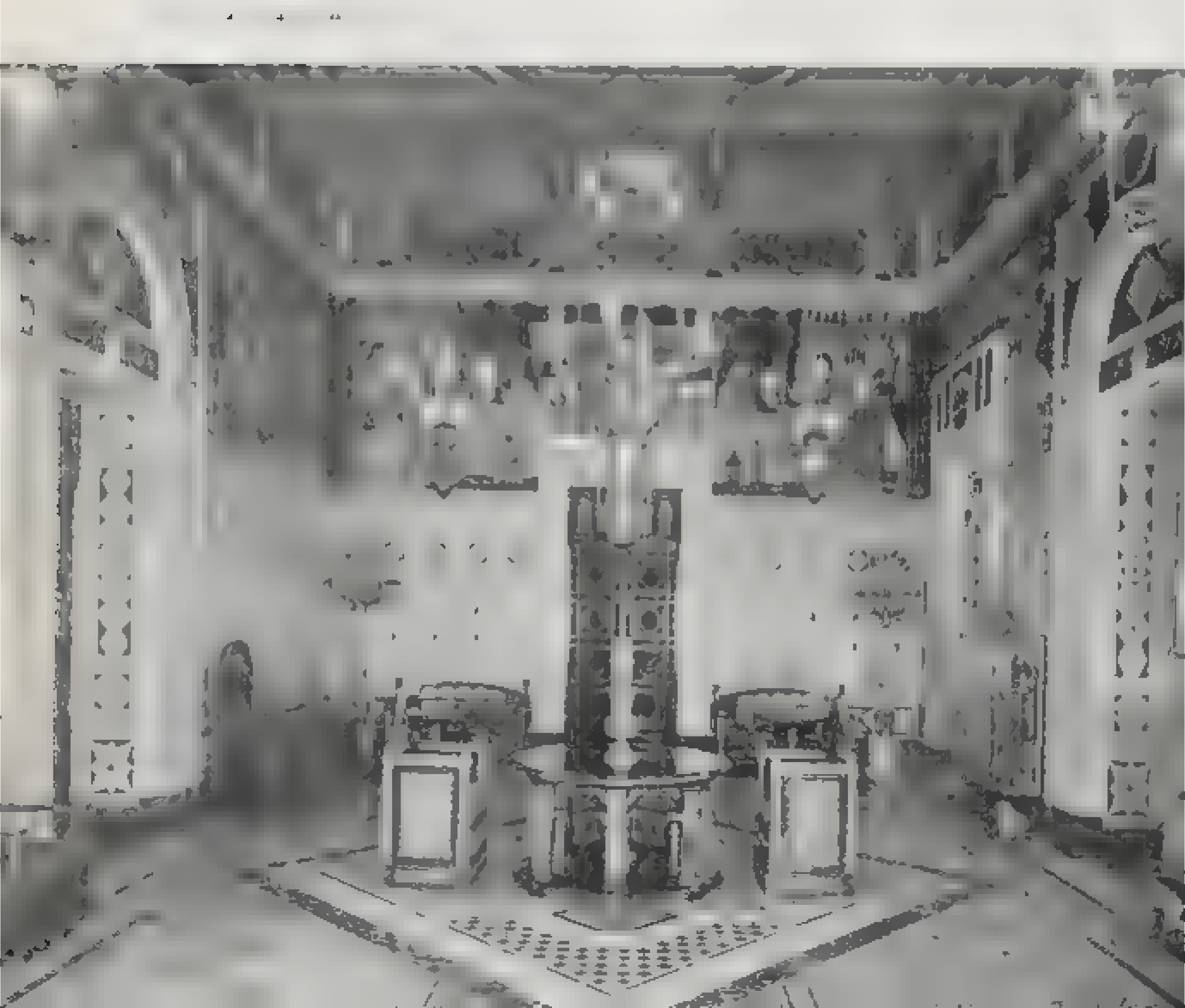

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تسري على بعض قطع السجاد والأثاث التي ترجع إلى عهد لويس الخامس عشر ، [illegible] والزهريات والصور واللوحات [illegible] هي مجموعة مهداة من عهود إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي وحسين كامل وفؤاد . وبعض التحف يرجع إلى عهد محمد علي ، ونقل إلى عابدين من قصور [illegible]

أما اللوحات الكثيرة المعلقة على [illegible] هذا الممر والممرات الأخرى التي تربط الأجنحة المختلفة بعضها ببعض فهي [illegible] بعضها من الذهب الخالص وبعضها الآخر من الفضة المذهبة ، ومنها ما هو مصنوع من [illegible] وذلك ! وهي جميعاً تعلوها تيجان من الذهب [illegible] ، ومنها ما هو مغتصب ويطالب به أصحابه [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة هتلر مهداة إليه منه

[illegible]

وقد وجدت فعلا هذه [illegible]

[illegible]

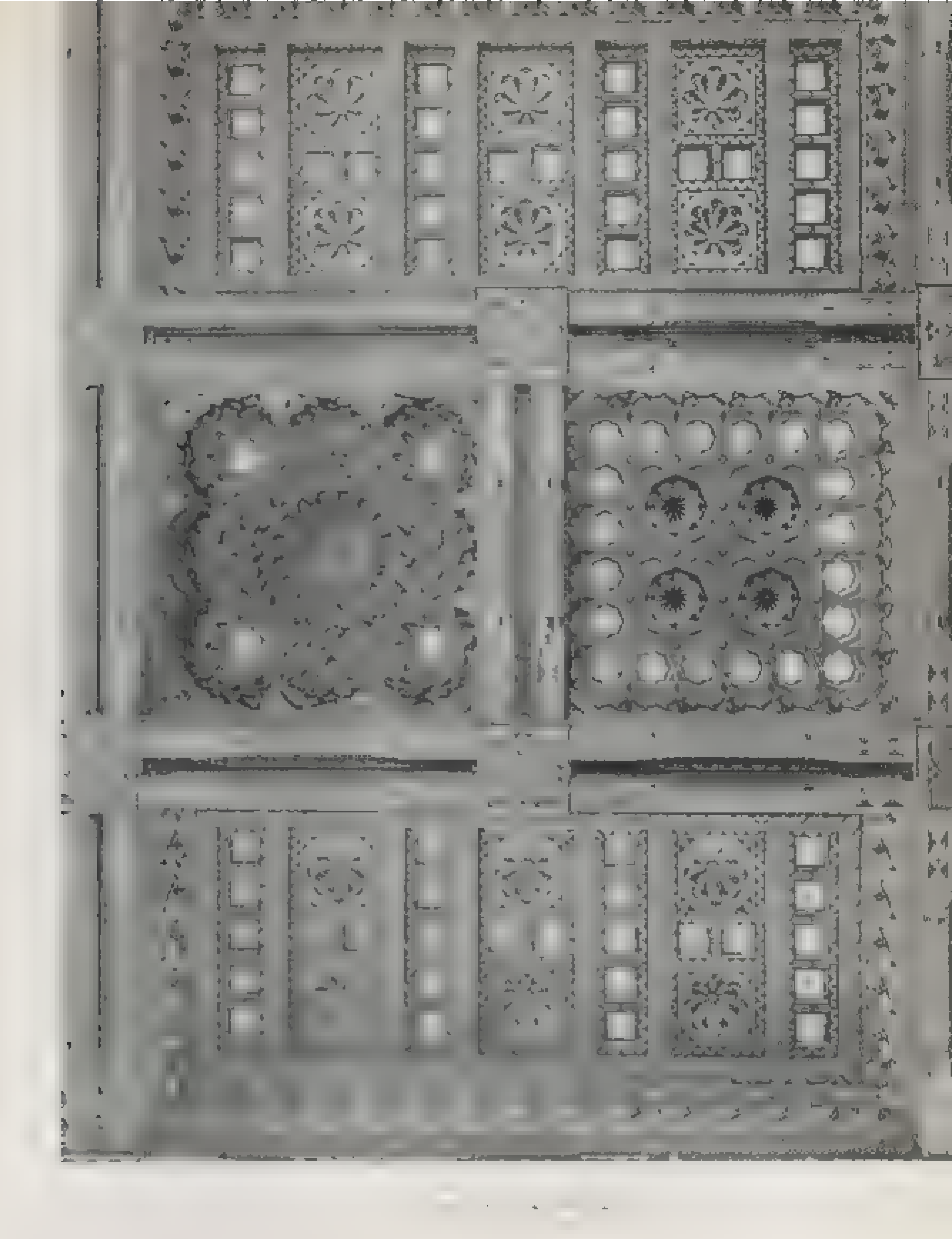

[illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] الملك السابق ، [illegible] من [illegible] أنواع الأخشاب ، بعضها صنع خصيصاً لكل نوع من أنواع الملابس . [illegible] ، وبعضها الآخر للملابس الداخلية ، وهكذا . [illegible] [illegible] ! وإلى جوارها جهاز تليفون له شبكة [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] حتى [illegible] ثقل جسمه ! أما السجاد فأغلبه من [illegible]

[illegible]

زينت بصور جميلة أعلاها لأسرة الملك السابق وزوجته [illegible] علاوة على صور [illegible] في إطار من ذهب للسيدة فريدة زوجته الأولى وعليها إهداء فرنسي [illegible] كتب من التحف النادرة ومصحف باللغة العربية والإنجليزية وتيجان لأسرة [illegible] حتى [illegible] في [illegible] موضوع في صندوق [illegible]

[illegible] هذه الأجنحة [illegible] هذه الأجنحة ، حتى [illegible]

[illegible]

وتحت رخام الأرض تدفئة صناعية تدفئ الرخام [illegible] . وعلى الجدران رسوم نباتات عاريات مستحمات . وفيه غرفة لتجفيفه بالكهربا في غمضة عين ، لأن الشعر الكثيف كان يغطي جسله [illegible] ! وبه [illegible] كامل فيه كل شيء من الطعام ليأكل بعد أن يستحم مباشرة ، و [illegible] بقماش « الشاكير » وستائر من القماش نفسه علاوة على ميزان [illegible]

[illegible]

في حوائط والأرض والأسقف . ويشغلون الأروقة . وبه كثير من الأدراج السرية التي
لا يستطيع كشفها غير صاحبها . ومن هذا المكتب تخرج إلى القاعة [illegible] وهذه
مستطيلة [illegible] جدرانها من خشب [illegible] صغير [illegible] . وقد نحتت من
هذه [illegible] بدقة [illegible] . وبعضها على شكل شجرة منقوشة بأبدع
النقوش . تتدلى منها الأغصان والأزهار . . .

وتحت القبة [illegible] مقاعد من خشب [illegible] في جوانبها [illegible]
[illegible] المقاعد من خشب صلب حفرت فيه رسوم دقيقة . وكل مقعد [illegible] يداه برأس
أسد [illegible] وقد [illegible] على هذه المقاعد [illegible] ثلاث أقواس من
مرمر [illegible] على أربعة أعمدة من مرمر منقوش [illegible] وهذه الأقواس ثلاثة [illegible]
أقواس [illegible] من [illegible] نقوش [illegible] . وقد [illegible] هذه
الأقواس [illegible] حوائط [illegible] في هذه القاعة [illegible] سقف من
خشب صلب كله نقوش [illegible] والأقواس [illegible] من مرمر . و[illegible]
[illegible] من رخام منقوش [illegible] الأرض من [illegible] هذه القاعة [illegible]
ما [illegible] في [illegible] أكثر من [illegible] الأخرى [illegible] !

وهذه القاعة كانت مكتب [illegible] محمد علي [illegible]
[illegible] الأركان الأخرى [illegible] في عصر [illegible] . [illegible] هذه القاعة [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
العارفون عندما تمر الساعات الفاتنات حول هذه الصفقة ! . . .

[illegible] هذه القاعة [illegible] . وهو يسمى [illegible] .
[illegible] من خشب [illegible] منقوش [illegible] في
[illegible] من [illegible]
[illegible] حسبت يوماً أن ألمسها فقد يبليها اللمس . فما بالك باليوم ! . . إلا
[illegible] من خشب [illegible] . وتحت
[illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] كلها من [illegible]
[illegible] على [illegible]

[illegible] لأعلى [illegible] على [illegible] ، [illegible]

[illegible] ، ونجاتها منضدة [illegible]

ولولا الإطار الذهبي المنقوش بالرسوم [illegible]

[illegible] هذه السيدة [illegible] هي [illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] الراحة والتدليك بعد الاستحمام ، ثم

[illegible]

الاستقبال ففيها مجموعة من [illegible]

[illegible]

[illegible]

الوصول إلى هذه [illegible] وهو [illegible]

[illegible]

جواره عدة « صالونات » كانت مخصصة للأميرات ، وهي لا تقل [illegible] [illegible] [illegible] أسرة المالكة السابقة ، نعرج على حجرة المائدة التي كان مخصصاً أن يأكل فيها الملك وأسرته ، وهي آية من آيات الحسن والبهاء ، و[illegible] من يجلس فيها ليس بحاجة لأن يأكل فإن ما فيها من المناظر يشبع الجائع ويصبر العطشان ويروي الظمآن . . . ما هذا الهدوء الذي يريح الأعصاب ! ومع ذلك فقد كان الملك السابق يهرب منها ولا يجتمع بأسرته هذه أبداً .

[illegible] سوى جناح الضيوف الأجانب الذين كانوا يفدون إلى مصر في زيارات رسمية فقد رؤساء دولهم ، [illegible] الإيطاليين والبلجيكيين الذين رافقوا ملكي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأرواب والملابس الداخلية ، [illegible] الأقمشة المختلفة من صوفية وقطنية وحريرية كانت

تسع خصيصاً للملك السابق في مصانع انجلترا وغيرها ... وكان الخياط ينام بهذا الجناح . وعملت له كل الاستعدادات [illegible] للأسنان . وهي غاية في الدقة والجودة . وكانت موضوعة لاستعمال شخص واحد [illegible] كبيراً به من الآلات الطبية ما يكفي لفتح مستشفى يعالج قوماً كثيرين . فمن أجهزة للأشعة المختلفة . إلى غرفة كاملة للعمليات وأخرى للولادة . علاوة على جهاز طبي للتعقيم لم يدخل القطر المصري مثيله للآن .

كل هذا الاستعداد الطبي دفعت (ثمنه) الدولة ، ومع ذلك كان يترك الملك السابق وأسرته كل هذا ويسافر إلى الإسكندرية ليعالج بمستشفى المواساة حيث أعد له

[illegible]

[illegible] وتصف بكونها [illegible] من [illegible] [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] [illegible] حديقة [illegible]
[illegible] الأرض

نشأت هذه الحديقة في عهد [illegible] [illegible]
[illegible] ١٩٢١ [illegible]
على [illegible] حديقة [illegible]
تقع حديقة [illegible] على [illegible] شارع [illegible] مسجد [illegible]

[illegible] وهي تحتوي على ٥٠ [illegible] و ٢٠ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٢٢ وهو الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢٠ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الملكة إذا فتحت الوفد بالليل
من [illegible] ونقال الخدم ، وبعد
الأمر [illegible] قبل مطلع الصباح التالى

وبجوار باب باريس يقع جامع الفتح ، وهو جامع أثرى جدد بناءه ووسعه الملك فؤاد ، وعلى بعد أمتار من الجـــامع يقع حمام السباحة . وقد بنى فاروق هذا الحوض بعد أن هدم الجزء الأكبر من المسقية المقامة في [illegible] . وتكلف إنشاء الحوض عدة آلاف من الجنيهات ، وكان إنشاؤه على نفقة الدولة ، وقد زود بأجهـــزة تصبغ [illegible] الأحمر والأخضر والأصفر وسائر ألوان قوس قزح . كما زود بجهاز ينشر على [illegible] ، وكان فاروق [illegible] على درج رخامى به [illegible] القديمة تضم عدداً كبيراً من الأسود [illegible] بشق الماء من أفواهها ليل نهار ، غير أنه لم يبق منها الآن سوى أسدين ، وكان في أسفلها بركة للسمك الملون الذى كان [illegible] ، وقد [illegible] السمك [illegible]

وينتشر في حديقة عدة أحجار [illegible] رئيس [illegible] ولهذه الأحجار قصة . فقد خرج فاروق يوماً للصيد في الصحراء الشرقية ووجد

[illegible]

وبعد أن [illegible] للمحنطة [illegible] في «[illegible]» الخاص ، وقد نقل إلى [illegible] للعناية به هناك .

وقد أمر فاروق [illegible] على قصره [illegible] حتى لا تراه عين [illegible] في [illegible] . وقد [illegible] بعض هذه [illegible] بالقصر .

وأهم ما في [illegible] [illegible] وهو [illegible] من « [illegible] » [illegible] أخرى [illegible] . [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والإصلاح [illegible] [illegible] . [illegible] في [illegible] [illegible]

وقد وجد [illegible] على [illegible] فاروق [illegible] [illegible] ، شوبكر [illegible] [illegible] . وقد قدر هذا [illegible] بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه وهو يتكون من ٦٠٠ قطعة من [illegible] وشوكة وسكينة [illegible] من الأطباق الكبيرة والصغيرة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثلاث [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] الأطباق [illegible] [illegible] [illegible] والأطباق [illegible] ، [illegible] ، والأكواب ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] وعدد كبير من [illegible] [illegible] [illegible] ٢٠٠ قطعة ، [illegible] علاوة على [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] ٢٠ كيلوجرامًا ، [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٨ كيلوجرامات علاوة على [illegible]

هذه [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . في [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] هو ربع مليون جنيه . . .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وكانت هذه [illegible]

وفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مستودعات كبيرة للأدوية مكدسة [illegible]

وفي [illegible]

١٠٠,٠٠٠ جنيه سنويا علاوة على ما كان يصرف على مطبخ العائلة [illegible]

الطعام للخدم والبساتين والفراشين والسعاة وجنود

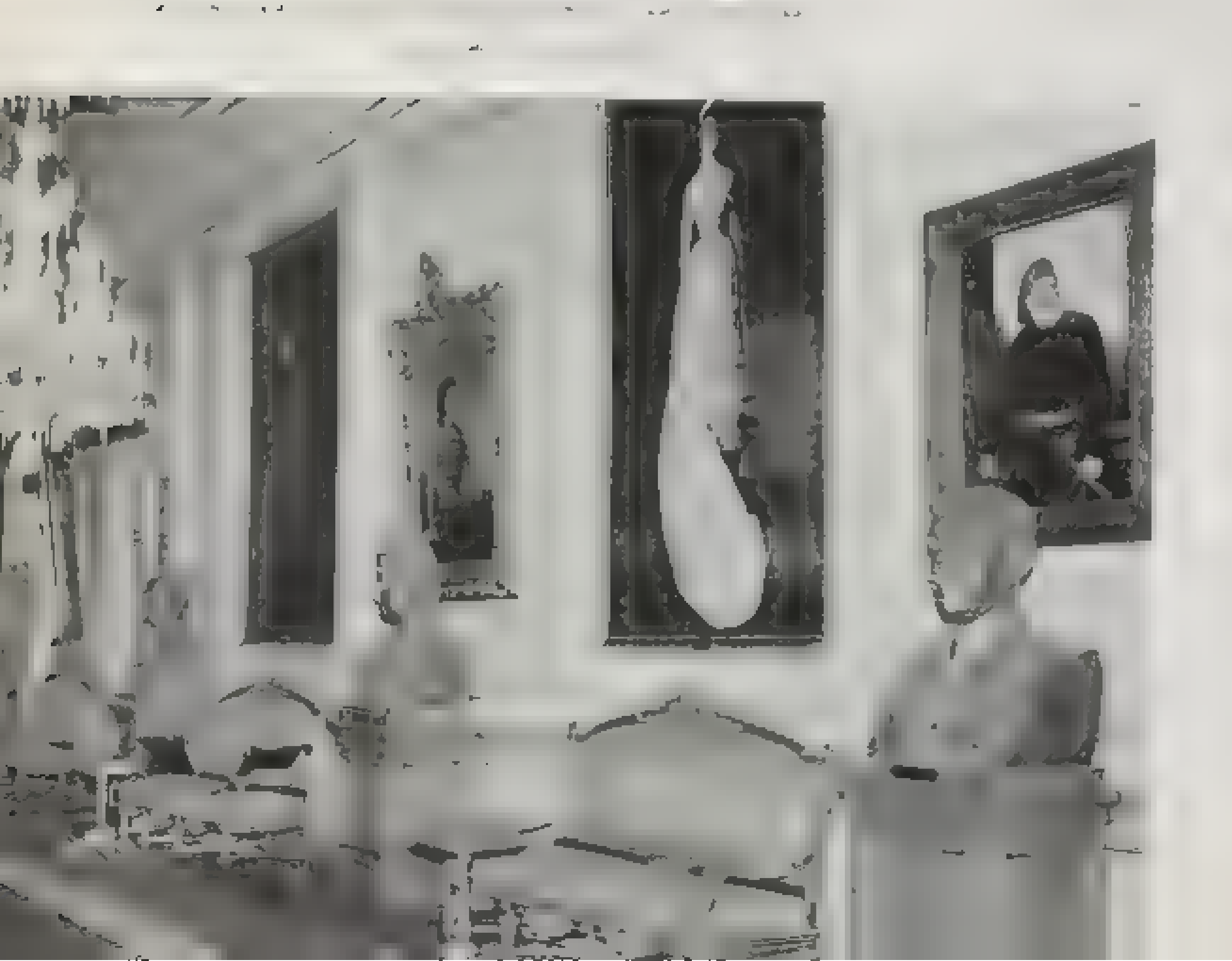

ه مصبح خصوصي فكان جهز لأكثر بأسره ملكه وحشمه ممتاز . وكان يشرف
عليه نفس الأول والساعده زمن عشا في مصبحه

والمصابيح ملكية مذكورة مكتوب بإدارة مصابيح . وقد مكتب خاص ومكتب آخر
كان ستعمله سيل ... وهو يتسع من حوله فتسع دائرة صغيرة تمكن أن تكون عمد
وكان للملك سبق في بعض الأحيان لا سيما تجهيز قصعة القصر هذه حجرة فقد تم
عمد مكولات شبيه سلام أن يصير وأنه في حجرة خاصة في الدور الأول وكانت هذه
حجرة مجهزة أيضا من حيث خصوص ورثه وبعض مقتنيات حجرة سرعة لاستعمال

وبعد الأجهزة [illegible] [illegible] في هذه [illegible] من [illegible] وذلك [illegible] الأجهزة إعداد [illegible] ، ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المأكولات [illegible] [illegible] [illegible] الذين [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

وكان [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] كما من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، وكان [illegible] الأول [illegible] في [illegible] [illegible]

وجميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصناف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأرضي من الأشياء التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٤٠٠٠ [illegible]

[illegible]

حدود بين عمل الوشي . وكان الكواء الواحد يتقاضى ١٢ جنيهاً شهرياً أجراً لعمله . . .
أما الغسالات فكن من السيدات ، وكانت الخاصة الملكية تحضرهن لتقوم بعملية الغسيل هذه [illegible]

[illegible]

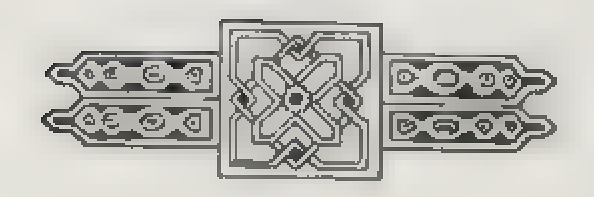

المكتبات والوثائق

كانت الخرطوم تملك مكتبتين : إحداهما للعلماء والأخرى للعامة . علاوة على دار موسعة للمخطوطات ... في ... الأسرة المالكة ومكتبة ... بمصر مكتبة حكومية حديثة ... ومستندات كان ... في عهد ... حلالا على بعض ... حراماً على أفراد الشعب . أنشئت ... مكتبة في عهد الخديو إسماعيل . وفي بعض ... نقوش ... حروف ... من ... ولكن لا يمكن ... وإن كان يرجح أن يكون ذلك في أواخر أيام الحكم ... من ... على الخشب . وفي ... عليها من حجر ... ولا ... في ذلك العهد كان في ... محدد

وكانت ... المحفوظة في ... مكتبة في ذلك العهد كانت ... [illegible] . ... موجودة ... ولكن ... وبعض الكتب في ... ومن ذلك ... من الكتب ، ... مصر ... الفرنسية ، والكتب ... عن ... عند فتحها

وفي عهد توفيق ... محمد ... صاحب المذكرات ... ، وقد جاء في مذكراته أنه كان يشتمل على قسم من الكتب ... عددها خمسة ... وخرائط شتى مصر والسودان . وكان ... الخديو ... وقد عمل في عهد الخديو ... على ... . ووضعت ... في ... الجيش المصري في السودان ... في عهد ... في الكتب ... وكتب ... والتاريخ والسياحة والطب ...

وإذا ... في الكتب ... إسماعيل وتوفيق وعباس كان ... من ... كانت تودع في تلك المكتبة ... . وهو الأمر

[illegible] ومن بعده [illegible] العالم الفرنسي الضليع في معرفة [illegible] والذي أشرف على مخطوطات [illegible]
ووضع فيها كتاباً قيماً ... ثم أسندت أمانة المكتبة إلى المصريين ، فكان لهم من وطنيتهم وغيرتهم ما
دفعهم إلى [illegible] حتى أصبحت [illegible] على ثلاثة عشر ألف كتاب في [illegible]
وتحوي ستة آلاف مجلد [illegible] وتضم المكتبة علاوة على ذلك مجلدات [illegible]
من [illegible] وخلاصة القول [illegible] هذه المكتبة هو موضوعات [illegible] عن مصر
والشرق عامة [illegible] على [illegible] على مصر . [illegible]
ومجموعة [illegible] من [illegible] تحقيق [illegible]

[illegible] مكتبة قصر [illegible] من كتب [illegible]
[illegible] فهي تتكون من ٢٧ غرفة [illegible]
٤٠ ألف مجلد من الكتب [illegible] ولم [illegible] المكتبة
[illegible] وفي [illegible] مجموعة من المصاحف
[illegible] في دقة [illegible]
[illegible] وتعتبر هذه المجموعة من [illegible] المجموعات في العالم . [illegible]
[illegible] ومصحف [illegible] شكل [illegible]
[illegible] على [illegible] في شكل [illegible]
[illegible] . [illegible] ٢١ [illegible]
[illegible]

أما غرفة التاريخ ففيها مجموعة صغيرة من الكتب والمخطوطات [illegible]
[illegible] في مصر . مكتوبة [illegible] وفرنسية [illegible] ، وكتاب
[illegible] . [illegible] سنة ١٥٩٦ في [illegible] عهد [illegible] . ثم مجموعة رسائل من محمد علي
إلى أبنائه وأحفاده ووزرائه ورجال الحكومة والزعماء ، وهي جميعاً ممهورة [illegible] وفيها كثير من
[illegible] ومجموعة أخرى من رسائل [illegible]
[illegible] أخرى مجموعة [illegible] ، وهي [illegible]
[illegible] محمد علي [illegible] وإسماعيل [illegible]
[illegible] من [illegible] إسماعيل [illegible]
ويحوي هذه [illegible] أيضاً مجموعة من [illegible] من الأمير [illegible] يوسف كمال

[illegible] ... [illegible] ... على تاريخ [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] فهي تحوي كل شيء [illegible] ... وكتباً [illegible]

مما لا [illegible] ... [illegible] ... وكتب مصورة مختلفة [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... وآخر طبع في [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... موضوعات [illegible] ... [illegible] في

[illegible] موضوع [illegible] موضوع .
فقد كتب [illegible] رأي عنده كثير من الوزراء [illegible] عندي كثير من قصص [illegible] هذه الكتب وهذه
[illegible]

أما قسم الوثائق التاريخية بقصر عابدين فقد أنشيء في أوائل عام ١٩٣٣ عندما نقل الملك
فؤاد الوثائق التاريخية [illegible] المحفوظات العمومية [illegible] إلى قصر عابدين . وكان
[illegible] حتى لا يرى فيها [illegible]
ترفع من شأنه . وقد عثر بعد حركة الجيش على بعض الوثائق التي يصف فيها ولاة مصر وحكامها
[illegible] وصفا شنيعا . [illegible]
[illegible] وثائق [illegible]
[illegible] ٢٥ / ٢ / ١٩٥٣ . فهو يتكون من ثلاثة أقسام الأول
يشمل [illegible] وهي تشمل سجلات ووثائق أصلية وصور
وثائق تركية وعربية [illegible] من عهد محمد علي إلى آخر عهد [illegible] والقسم الثاني به صور
وثائق [illegible] وأمريكا والروسيا
[illegible]
المحفوظات العمومية في عام ١٩٣٣ [illegible]
[illegible] وثائق [illegible]
٢٣١ [illegible] ٤٤ [illegible]
[illegible]
[illegible] عام ١٩٣٣ إلى قصر عابدين وكانت قد أنشئت في دار
المحفوظات العمومية عام ١٩٣١ [illegible] الحكومة التركية [illegible] الحروف العربية واستعاضت
عنها بالحروف اللاتينية [illegible] والاصطلاحات التركية المشهورة بالحروف
[illegible]
[illegible] أحد . وقد بلغ عدد السجلات [illegible] ٣٤٤١ سجلا وعدد
[illegible] ٢٤٦ [illegible] وثائق مبعثرة
[illegible]
[illegible] في مصر والخارج

المتحف الحربي الخاص

[illegible]

باسمه خشي شعصه هده هي معجشات سحف ، ، حدث عن شحف نفسه فهو
يحتج بن محمد ب . د كسب شحو به بن عه ١٩٣٦ مسحده في كتب مصوعه له أن كـ
شرف عله سث فاد وسوى د به بورد لوي بوه ه كمس تمسب بن كـ حتى شدوس
كل قصة بوضع عه يبين تسمه شرحه وكشف تمكن حمه بن مسحف وكـ ب هده كتب
تدرس في معهد آثار إسلامية بكلية آداب بن أ حه سث ـ س فأمر بوضب ثلاث
سجلات حتى لا تضيع مصادر حي حب منه بحثه . ثم صرف من شحف وعين بدلا
منه شخصاً آخر ا سرى من هو ا به مصحكه حص ا وهو شخص قصير

القائمة جداً . ولقد اختاره لهذه المهمة ضماناً لسرية محتويات هذا المتحف . .

[illegible]

والألماس . ومن بينها السيف الثمين الذي أهداه إليه المغفور له عبد العزيز [illegible] سعود . وهو مطعم بالزمرد والفيروز والأحجار الكريمة وموضوع داخل علبة [illegible]

[illegible]

فحصها سائق سيارته الخاصة وسلمها إلى المسئولين .

[illegible]

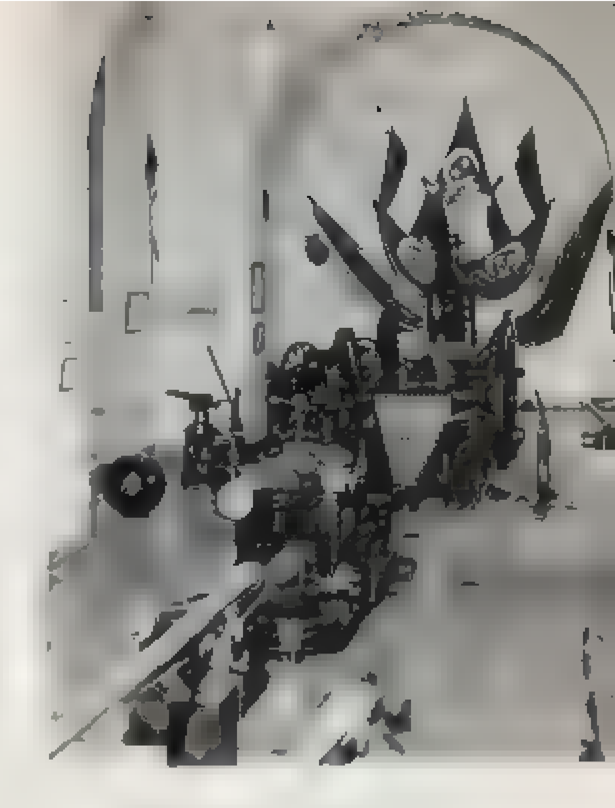

محفور على غمده ، وعثر على [illegible] « [illegible] » [illegible] خوذة

ألمانى وعليها شارة ، الصليب المعقوف [illegible] في

الحجرات التي تملكتها أنواع الأسلحة الأسبانية والألمانية والتركية .

وإلى جانب الأسلحة الحديثة نجد الأسلحة القديمة [illegible] وعليها نقوش

منقوش [illegible] ونقش وزخرف [illegible] [illegible] عربية

وأوربية

هذا عدا الأسلحة النادرة الوجود كبعض الأقواس التي تقذف النبل والرصاص في وقت واحد . وكثير من الكرابيج الجلدية التي تستخدم في [illegible] ، و[illegible] حراب حديدة تستخدم أيضاً في الطعن

وإلى جوار هذه الحجرات نجد غرفتين على الطراز العربي القديم هما ضريح الشيخ بدران . ولم نستطع الاستدلال على تاريخ الشيخ بدران وكيف استقر رفاته في هذا المكان . ولكن بعض العجائز من خدم القصر يروين عنه قصصاً عجيبة ، ذكروا فيها أنه عندما [illegible] هذا القصر في عهد الخديو [illegible] وقع الاختيار على هذا المكان وجد فيه هذا المقام فأمر بإزالته . وما كاد العمال يهمون بذلك . وما كادت أيديهم ترتفع بالمعاول حتى جمدت [illegible] في الهواء دون أن تستطيع منالا من جدار الضريح ! فصرخ العمال رهبة [illegible] الضريح في مكانه [illegible] في مكانه .

[illegible] وقد طالب كثير من أصحاب هذه الأشياء بها بعد حركة الجيش [illegible]

[illegible]

الركائب والسيارات

كانت تشرف عليها ثلاث إدارات، هى: إدارة السيارات، العربات الملكية [illegible] [illegible]

[illegible]

وإدارة السيارات أنشئت فى عهد السلطان [illegible] [illegible]

[illegible]

وكان لهذه الإدارات فروع أصغر فى قصر رأس التين لتنقل إليها الخيول والعربات عندما ينتقل الملك السابق إليه فى فصل الصيف . . .

[illegible] ٨٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] لأحسنة عند تقديم [illegible]

[illegible]

كانت مخصصة لنقل الأثاث تسمى [illegible]

كما توجد عربات لتدريب السائقين على قيادتها والخيل على جرها . [illegible]

[illegible]

فيجمع هذه الأدوات موضوعة في [illegible] وخزائن زجاجية كبيرة [illegible] عشرة [illegible] هو
[illegible] وقد [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] وهو [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] هوة
[illegible] في هذه [illegible] [illegible]

[illegible] ٢٠٠ [illegible] ١٣٠
[illegible] و ١٠ [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] في أمريكا [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
أخرى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] علاوة على [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible] في [illegible] وهذه
[illegible] الأخرى [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] وقد [illegible]
هذه [illegible] أمريكا [illegible] في [illegible]

وقد كان بإدارة السيارات هذه مكتب يحوي جميع أنواع الأجهزة اللاسلكية والأجهزة الحساسة الخاصة [illegible] وقد عثر في هذه المكاتب أيضاً على أجهزة [illegible] مع أنه لا توجد في مصر محطة لاستقبال هذه الأجهزة كما عثر على عدة أجهزة كبيرة ومتوسطة [illegible] وشديدة [illegible] اللاسلكية . وأجهزة [illegible] كافية [illegible] وحدث [illegible] في [illegible] بين هذه الأشياء في حرب فلسطين

ومن من الطريف [illegible] أن تكون السيارة التي [illegible] في حادث [illegible] هي سيارة [illegible] سنة ١٩٣٩ حينما [illegible] في [illegible] وتسوق على هذه السيارة [illegible] على سيارة أخرى من سيارات شركة [illegible] . وفي [illegible] على [illegible] على سيارة [illegible] ووجدت بين هذه السيارات سيارة [illegible] من شركة [illegible] شركات في القاهرة . وكانت [illegible] على [illegible] وقد [illegible] هذه السيارة [illegible] على [illegible]

ومن [illegible] سيارة [illegible] في [illegible] وكانت [illegible] جميع هذه السيارات من نوع [illegible] في [illegible] في [illegible] ومن [illegible] يحكيها السائقون أن الملك السابق أعطى أحدهم يوماً [illegible] في [illegible] في [illegible] . وفي [illegible] . ومن

قصر المنتزه

قصر المنتزه

ويحتوي على متحف ... في بابه هذه منطقة مبنى مدرسية ... عدة جميع شبه
معمل هندسي لأنواع زي شخصي ، مسرح تعليمي به مبنى مدرسة وبرج بالمصعد . علاوة على
رحلات رسوم منشآت وهذه مجموعة كتب سمعي وملعب سعلاها جميع أنواع برنامجه
سحرية

ثم تأتي بعد ذلك جزيرة في نهاية حي جزيرة الأحلام ، مساحتها حوالي الأربعة أفدنة .
ترقيها شخصي خمسة بمبنى مدفع معماري فريد ، وقد قيم به مبنى كشك فاخر مشى .
وسقف خشبية مع تكوين أرض خشبي ... وبه مدارات وقصور وأعمدة وتماثيل بكل

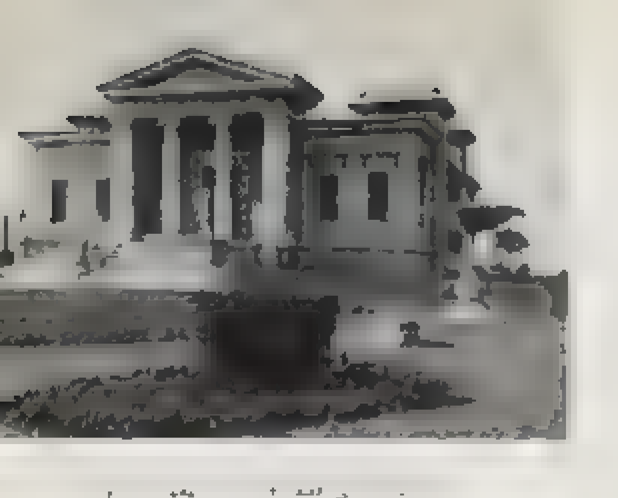

من وهيئة قد [illegible] من خشب . وفي جهة [illegible] منطقة تجريبية تحوي مجموعة من [illegible] الأبحاث . تربطها طرق ممهدة يمتد أحدها حتى [illegible] ، و[illegible] [illegible] [illegible] والصيد والأدوات اللازمة لذلك

وتحوي [illegible] خلاف [illegible] [illegible] شبكة من طرق مرصوفة يبلغ طولها ١٠٠ كيلومتر ، ومجموعة من الحدائق [illegible] ، علاوة على [illegible] [illegible] وقوة [illegible] ١٠٥٠ [illegible] فضلا عن [illegible] ٣٥٠ [illegible] ٨٠ [illegible] و ٤٥ [illegible] و ١٢٥ [illegible] مزروعة [illegible] [illegible] ويمكن [illegible] [illegible] للإشراف عليها [illegible] [illegible] موجودة فعلا ولا [illegible] [illegible] عليها [illegible] [illegible] هذه الحدائق [illegible] [illegible] هو [illegible] قروش [illegible] [illegible]

متوسطة [illegible] في أدوار متعددة . [illegible] من الأثاث والتحف

الثابتة والمنقولة [illegible] فوق [illegible] إيطالية [illegible]

[illegible] كالقصور [illegible] وقد [illegible]

[illegible] الأرضي عدة حجرات [illegible]

في [illegible] وقاعة [illegible]

[illegible] وسكنه . [illegible]

[illegible] حجرات [illegible] . [illegible] من الأ[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] ١٥٠ [illegible] . وقد [illegible]

[illegible] من [illegible] . [illegible]

[illegible]

لأول وهلة أنه [illegible] ولا أود أن أفيض [illegible] عن حجرات [illegible] فهي في مجموعها كغرف باقي القصور . ولكن لا أود أن أترك الحديث عن غرفة فريدة في نوعها ، وهي غرفة [illegible] حتى لا [illegible] ترتفع [illegible] . [illegible] وكانت [illegible] ملابس الملك والملكة وأدوات [illegible] السحرة ، وخزائن زجاجية ملأى [illegible] [illegible]

ومن الطريف أنه عثر بهذه الحجرات على قيود حديدية [illegible] [illegible] كما عثر أيضاً في هذه الحجرات على زجاجة عادية [illegible] [illegible] حتى سمع صوتاً [illegible] فتبين أن هذه الزجاجة ما هي إلا راديو داخل زجاجة ! .

ولا [illegible] « رجولا » [illegible] . [illegible] ولا أود أن أطيل على القارئ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] . وهذا المكان أيضاً لا [illegible]

فخامة عن سابقه إلا أنه أقدم منه . وبه المكتب الرسمي الخاص في هذه المدينة ، وهو مكتب

رائع . ويلي جواره حجرة سرية بها جب أو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وعلى أي حال فهي حجرة [illegible] ، دونها

[illegible] الحجرات فهي كحجرات القصور الأخرى .

وقد كان السلاملك هو المكان الذي ينام فيه الملك والملكة باستمرار إلى [illegible] الحرملك عام

١٩٢٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قصر رأس التين

قصر رأس التين

ستظل لهذا القصر أهميته التاريخية العظيمة فهو شاهد [illegible] حكم أسرة محمد علي في مصر . ومنه خرج [illegible] . ومنه غادر الديار المصرية إلى غير رجعة . بناه محمد علي عام ١٨٣٤م علاوة على القصور الأخرى التي كان يسكنها في الإسكندرية كقصر المحمودية وقصر إبراهيم باشا [illegible] في مخطوطات [illegible] .
وقد ساهم في بنائه وإصلاحه مهندسون أجانب منهم سيريزي بك المهندس الفرنسي الذي

مستديرة عام ١٨٢٩م [illegible] وقد [illegible]

هذا القصر [illegible] وقد [illegible] هذا القصر في عام

١٨٤٥ ، [illegible]

قائمة به إلى عام ١٨٤٧ م حيث افتتح رسمياً . وقد استخدم في بنائه عمال أجانب ووطنيون

حتى [illegible] على [illegible] في الإسكندرية [illegible]

[illegible] قصر رأس التين [illegible] موجودة حتى [illegible]

الأمر على شكل [illegible] . وكان في [illegible] قصر رأس

التين . [illegible] القصر [illegible]

[illegible] كل [illegible]

في [illegible] القصر [illegible] . ويتكون من ٦ [illegible]

[illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد علي وتاريخ ١٢٦١

وكان هذا القصر [illegible]

[illegible] البحر الأبيض المتوسط [illegible] على

[illegible] الأمواج [illegible] موقعاً [illegible]

الإسكندرية . [illegible] قصر رأس التين . وكان [illegible]

[illegible]

[illegible] بالدور الأول العلوي بعد الصعود من سم [illegible]

[illegible] وكانت تسمى سابقاً قاعة الفرمانات ، وهي أصغر من مثيلتها [illegible]

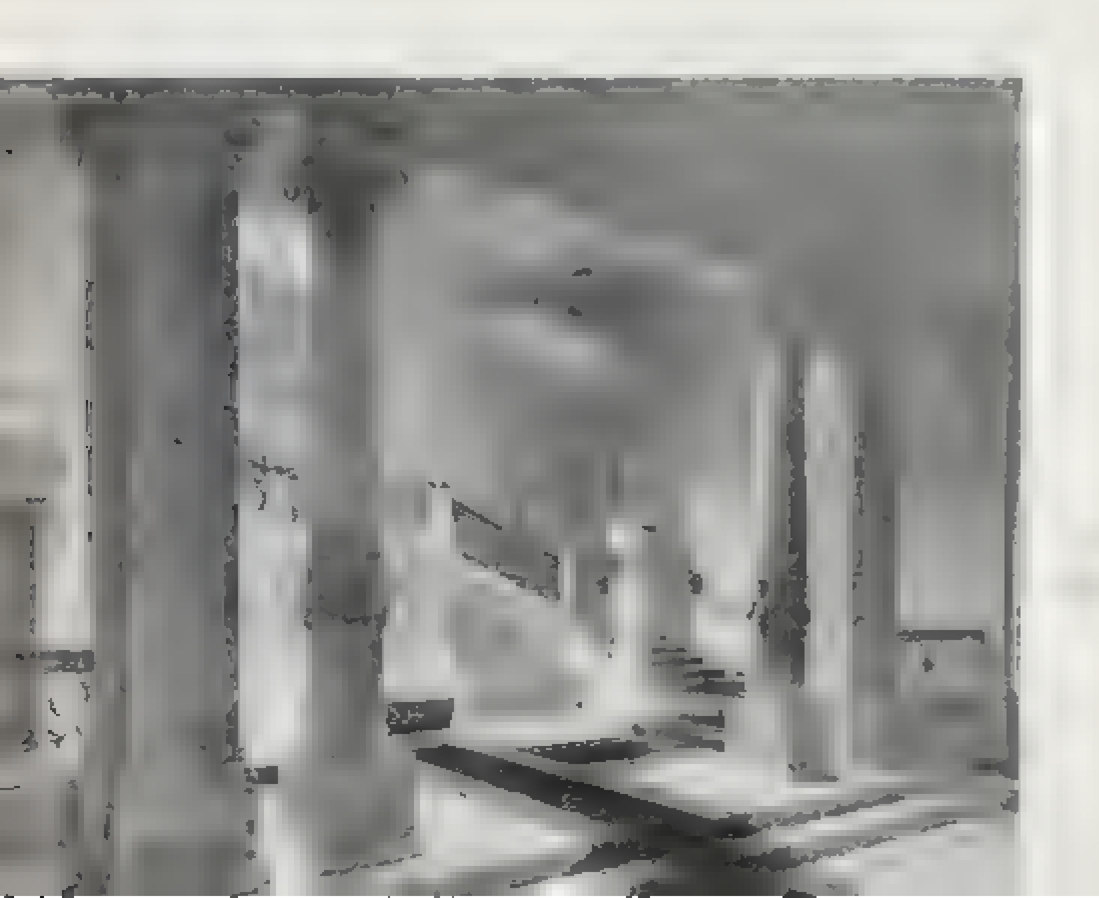

[illegible]

[illegible] ، وحجرة نوم وحجرة مكتب ثم « صالون [illegible] » . ثم [illegible] حجرة
الملكة السابقة ، حيث نجد « صالون » [illegible] والمخدع والحمام الخاص ، وهو يشبه مثيله في
عابدين ، ثم بعد ذلك نجد « الصالون » [illegible] « فيراندة » تطل على ميناء المحروسة ، ثم
[illegible]

[illegible] الأرضي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محطة السكة الحديد الخاصة التي [illegible] وكانت مخصصة [illegible]

للملك السابق .

و يلحق بهذا العصر [illegible] إدارة [illegible] كالموجود بعصر [illegible] شهد عهد الانتقال
إلى هذا العصر . وكانت تصنع به أشكال بحرية ملكية صغيرة أحياناً في أشكاله التحريرية
لا تستطيع [illegible] غيرها من [illegible] ومن [illegible] الأسلوب وفصل [illegible] بين [illegible] مستوى
ورق . وقد بنى فيه مسجد عظيم [illegible] أخيراً في جامعة العصر الحالي [illegible] سقفاً
بديعاً . وتزرع به الزهور الجميلة والأشجار النادرة المستوردة من هولندا . وكانت في أول

[illegible]

[illegible] وفي

[illegible] ، و [illegible]

[illegible] خاصاً ، إذ لكل قصر زى

[illegible]

[illegible]

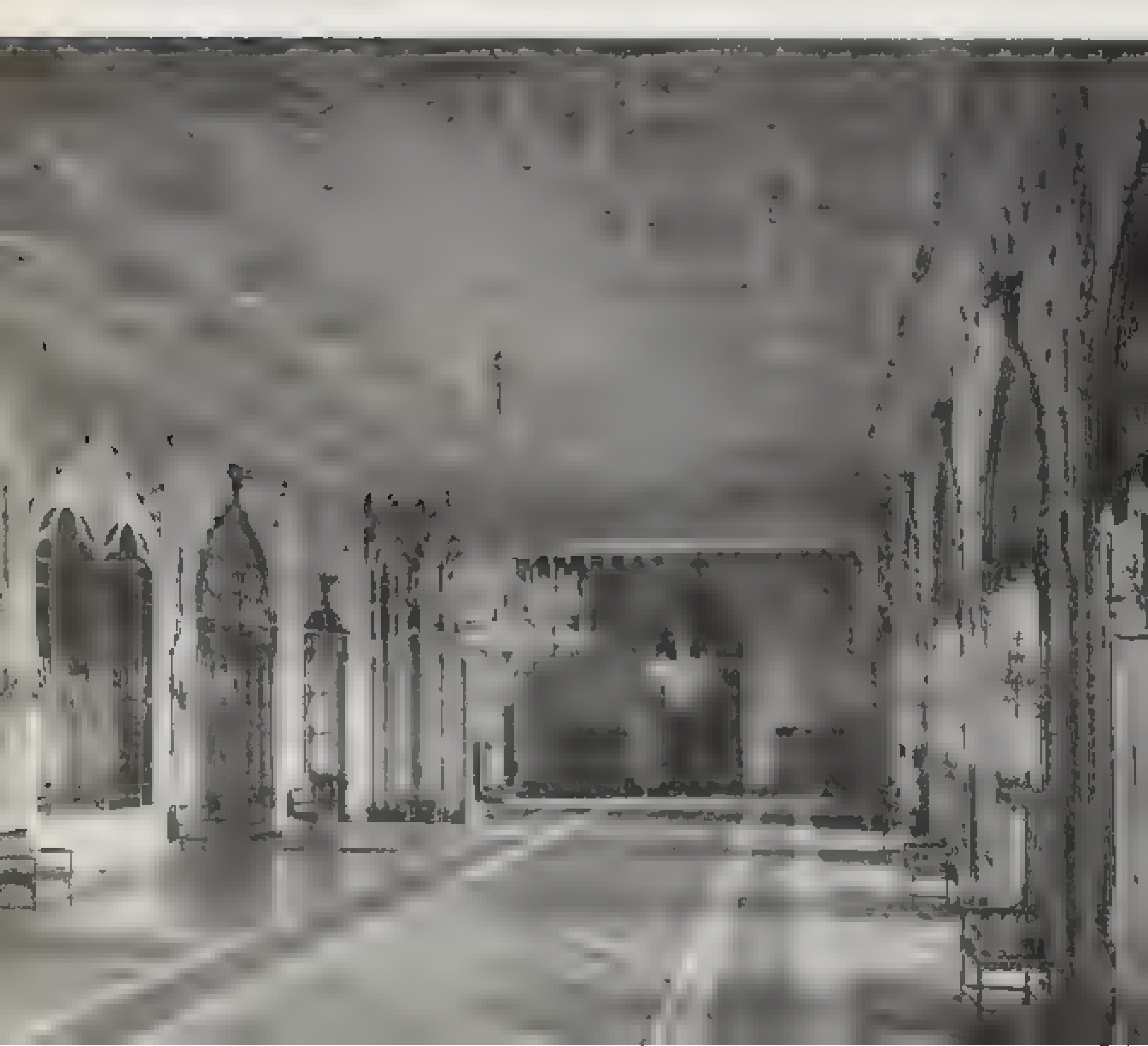

قصر القبة

قصر القبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومكتب [illegible] . وأهم ما به المتحف الذى يحوى مجموعات طوابع البريد [illegible] [illegible] [illegible] لقصر علاوة على الكماليات [illegible] [illegible] [illegible] الأحجار [illegible] . [illegible] الحرملك فيشمل جناح نوم الملكة [illegible]

وفى [illegible] قصر القبة ما يدهشك، فهى ذات قيمة مالية عظيمة . [illegible] الأحجار [illegible] درة . أما قيمة بعض الآثار [illegible] [illegible] . [illegible] مكنت الدولة فى أن تبيعها فى المزاد العالمى الذى سيعقد فى قصر [illegible] سنة ١٩٥٤ . وتشمل هذه التحف مجموعة من الساعات : ساعات من كل [illegible] . ساعة جيب قطرها ١٥ سنتيمترا . وساعة يد قطرها نصف سنتى . وساعة من [illegible] وهى [illegible] مجموعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أشهر أو أربعة

[illegible] تجده عند محدثى النعمة من أغنياء الحرب [illegible] [illegible] ومجموعة [illegible] وبعضها أسماء فؤاد وإسماعيل وسعيد ، ومجموعة [illegible] [illegible] هذه [illegible]

[illegible]

حلدية محشوة بقطع الرصاص [illegible]

[illegible]

[illegible]

ضخمة معلقة على الحائط متصلة بزر كهربي كل ما فيها يتحرك !.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علاقات [illegible]

وقد ظهر هذا من أشكال النساء [illegible]

[illegible]

ليس فيها كتاب لواحد من كبار الكتاب . هذا مجموعة من أوراق اللعب « الكوتشينات » التي

[illegible]

[illegible]

هذا الخليط العجيب من الأشياء كان فاروق يخلو إلى نفسه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان لفاروق عدة هوايات . فقد جمع مجموعة كاملة من ماركات علب الكبريت والسجاير في مختلف الدول . وقد خصص لها غرفة تحوي نحو ٢٠ مجموعة منها وضعت في ألبومات خاصة لحفظها . ومجموعة كبيرة من المسابح كلها مرصع بالأحجار الكريمة ومحلى بالألماس النادر ، ومجموعة أخرى من العصى شبيه بعضها بالعصا [illegible] من العاج وبعضها الآخر مطعم بالذهب . علاوة على مجموعات من مضارب [illegible] ومجموعات ذهبية وتماثيل نادرة .

وكانت النقود القديمة تحتل في هوايته الأشياء التي أولع بها . والنقود الذهبية بنوع خاص ، حتى إنه كان يحرص على رؤيتها بنفسه ومن كان يعرض عليه نقوداً نادرة ومجموعته أن يعرض [illegible] التي كان يحتفظ فيها بمجموعات النقود . وكان يحتفظ بمفاتيح تلك الغرف وما فيها من خزائن ولا يأمن عليها أحداً [illegible] ومن بين هذه المجموعات النادرة من النقود الذهبية مجموعة ترجع إلى عهد القيصر الروسي [illegible] ومجموعات النقود الورقية للنقد المصري والأجنبي أهمها مجموعة تحمل [illegible] . ومجموعة أخرى من أوراق النقد السودانية ترجع إلى عهد غوردون [illegible] من بينها ورقة من فئة خمسين قرشاً هي أول ورقة مالية سودانية . [illegible] ومن بين مجموعات النقود قطع برونزية ترجع إلى أكثر من مائة وخمسين سنة . وأخرى صينية ويابانية وأمريكية ومصرية وفرعونية وقد بلغ من حب فاروق للنقود أن أمر بتغطية [illegible] التي تزين مكتبه بقطع من النقود الفضية ذات العشرة قروش من عهد السلطان حسين إلى الآن !

وأهم من مجموعة النقود مجموعة الطوابع النادرة . ولعل مرجع ذلك إلى أن معظم ما تتألف منه هذه المجموعة كان ملكاً لفؤاد فهو الذي جمعه إذ كان هو الآخر من هواة جمع الطوابع النادرة الغريبة [illegible] . ومعظم هذه الطوابع [illegible] مصححة [illegible] . . كما كان له في الخارج عملاء وسماسرة يحصلون له على كل ما يقع لهم من الطوابع النادرة ليضمه إلى متحفه .

وعثر أيضاً على مجموعة من أمواس الحلاقة من جميع الماركات ، ودبابيس الشعر التي استعملتها الملكات . ومجموعة أخرى من المحافظ مصنوعة من جلد الخنزير ومكتوب عليها اسم «فاروق» . علاوة على مجموعة كبيرة من الأواني الذهبية والخواتم والحلي . . .

ومن الأشياء التي تثير الدهشة [illegible] صحف [illegible] كثيرة [illegible] القلم عن وصفها [illegible] تاريخ صفحات [illegible] وعدد [illegible] «المصريين»

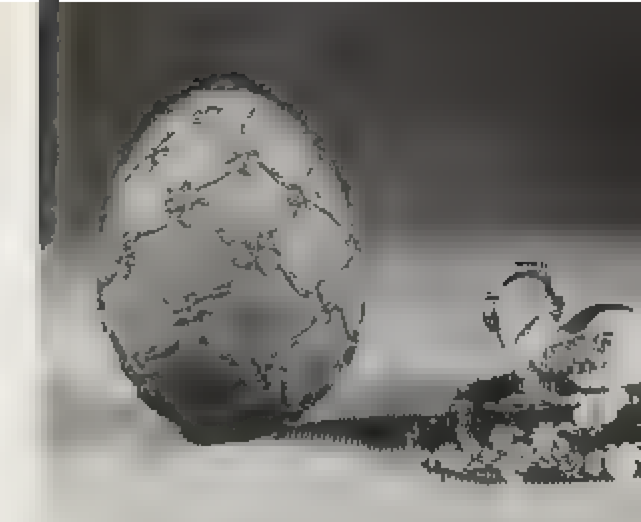

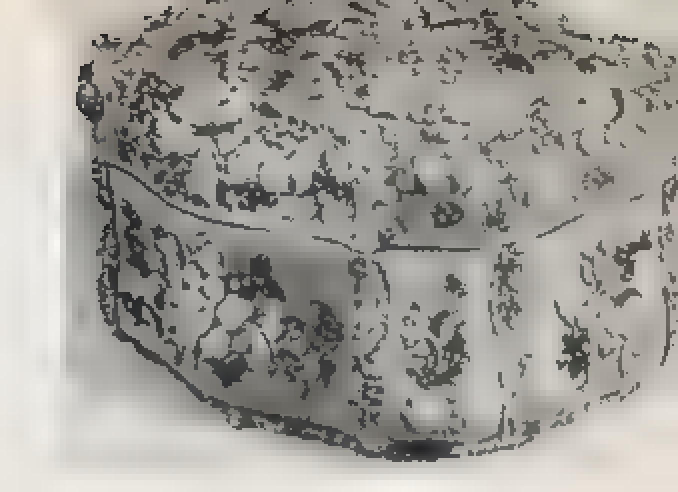

الذي يستعمل لحرق مادة الخشب معمول من الفضة مرصع بقطع من الذهب مرصعة بالألماس والعقيق والياقوت . وكانت [illegible] مستعمل هذه القطعة وهذه [illegible] يوضع حجر الألماس في منتصف . وكانت هذه مثلثات في وضع اي حجر الألماس نفسه خفيفا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كانو فاروق وحده [illegible] وكان رأسه هذه مثلثات [illegible] [illegible] [illegible] مصنوعة من الذهب الخالص [illegible] الألماس والياقوت وفي [illegible] [illegible] فوق قطعة [illegible] مرصعة بالألماس وعدد ٢٤ قطعة مرصعة بالألماس والعقيق . ويقدر ثمنه ٥٠٠٠٠ جنيه

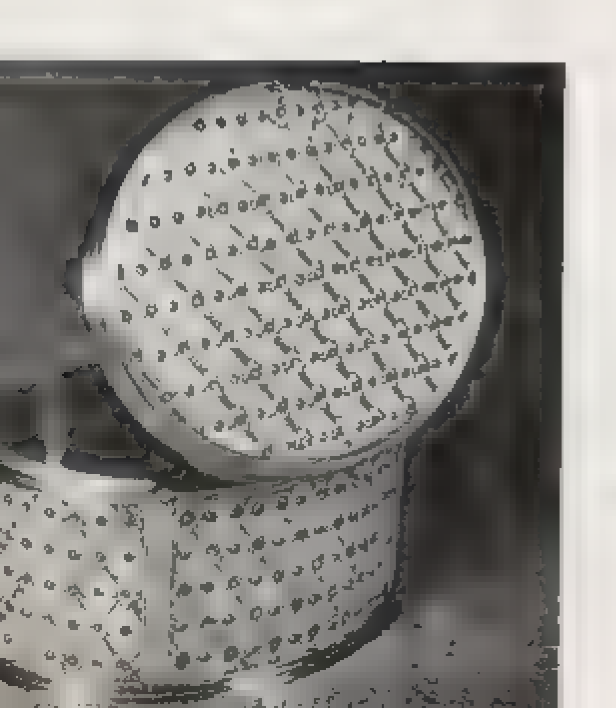

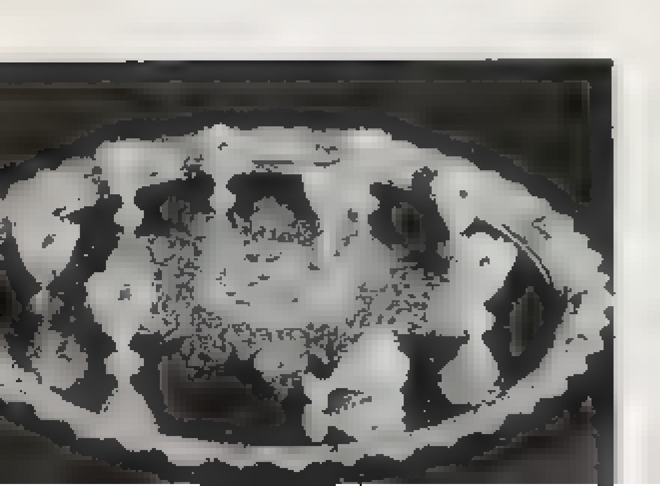

وقد أمر [illegible] بعمل سور [illegible] حديقة وقصر [illegible] حوى

٢٠٠٠٠ من [illegible] في [illegible] وقد [illegible]

[illegible] كثيرة [illegible] ومن [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] وقعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

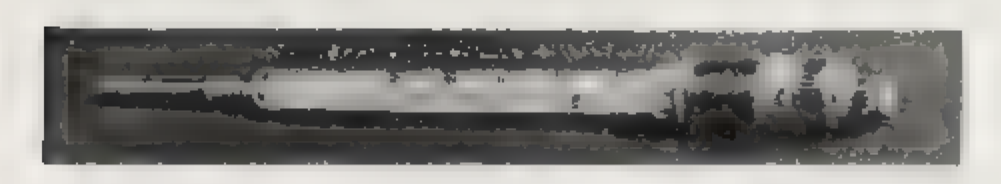

[illegible]

قصر الطاهرة

[illegible]

[illegible] قصر [illegible] ، [illegible]

[illegible]

السابقة فريدة ، وكانت مساحته وقتئذ ١٩٦٨١ [illegible] ١٣٠٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] عام ١٩٤٢ [illegible] ١٦٠٠٠

[illegible] إلى القصر وكانت [illegible] ٦١٢٦ [illegible] رأى أن القصر

[illegible] ١٩٤٤ [illegible]

[illegible] لما اشتدت الخلافات بينه وبينها مقابل وقفه عليها

١١٠٠٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبه مخزن [illegible] في القصر من شئ حكومي

[illegible] القصر فهي [illegible] ومسطح مساحتها ١٨٣٨١ متر مربعا ، وهي محوطة من جميع الجهات ، [illegible] في عهد [illegible] بدلا من القصر [illegible] ورئيس [illegible] السلاملك فكان [illegible] بدلا من [illegible]

وبسبب وجود [illegible] في هذه المنطقة حرم الملك السابق على أهلها الارتفاع بمبانيهم إلى القدر الذي يسمح [illegible] من به ، ولو لم يكن به أحد . وكان من [illegible] حوادث جسيمة راح ضحيتها [illegible]

قصر ادفينا

[illegible] مع حكمه لأسرة علويه إذ أنها قصور [illegible] . وهي في عرفهم [illegible] حكمهم [illegible] قصوراً أخرى فاقوا [illegible] . [illegible] القصر [illegible] وفي أنحاء [illegible] الدولة

[illegible] هذا القصر [illegible] في مدة تزيد على خمسة وعشرين عاماً وقد شيده [illegible] على [illegible] قصر [illegible] وكانت مساحته حوالي ٩٠٠٠ فدان تقريباً [illegible] لا تزيد على ٩٠٠٠ [illegible] للأطيان [illegible] على [illegible] وبعد أن [illegible] القصر إلى الملك فؤاد [illegible] باستصلاح الأراضي [illegible] . وكانت معظمها بركاً وأرضي غير مستصلحة [illegible] جميع وسائل [illegible] حديثة . [illegible] سوى ٨٠٠ فدان [illegible] الإصلاح حوالي ١٦٠٠٠ فدان عام ١٩٣٨ [illegible] الملك فؤاد

[illegible]

وفي عام ١٩٣٢ [illegible]

وفي عام ١٩٣٥ [illegible] ٨٤ [illegible]

[illegible] مشاريع [illegible]

وحين [illegible] أحمد [illegible] سوء وعلله ساءت إدارة هذا التفتيش وتدهورت [illegible] مما دعاه إلى التخلص منه بطريقة معهودة [illegible] الأوقاف [illegible] وقد كشفت [illegible] [illegible] في وقت واحد . وقد [illegible]

[illegible] الأوقاف بعد أن ضمت الأوقاف الملكية سابقاً إليها . [illegible] فعلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

قصر الإسماعيلية

[illegible]

على [illegible] آباؤهم وأجدادهم [illegible] على [illegible]

لشعب ونكفاح أبنائه الأحرار.

تقع قصر الإسماعيلية على ترعة [illegible] ٤٥٠٠ [illegible]

كان قد بدئ في إصلاحها عام ١٩٢٣ بعد أن [illegible]

[illegible] ٤٥٠٠ [illegible] ١١٠٠ [illegible] ٢٤٠٠

[illegible] ١٠٠٠ [illegible]

[illegible] إصلاح [illegible]

[illegible] صدرت حكومة الثورة [illegible] محمد علي

وقد [illegible] هذا [illegible] عصر [illegible] جنيه [illegible] حوالي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] وقد [illegible]

[illegible]

مشهورة وهي تركب جدولاً مصيناً يسير في الماء داخل الحمام . . .

وقد [illegible] موصلات [illegible]

[illegible] في وقت . [illegible]

[illegible] عام ١٩٠٦ مبلغ ٢٣٠٠ جنيه [illegible] الإصلاح حتى عام ١٩٣٦

مبلغ ٨٨١٩ جنيه . [illegible]

[illegible] مبلغ ١٨٩ ٢٦٩٢جنيه . وقد صرف عليه [illegible] عام ١٩٥٠ مبلغ

٣٥٠٠٠ جنيه [illegible]

يمكنه أن يشركهم معه في قيمة الإصلاح . وقد [illegible]

[illegible] سنة ١٩٤٢ وقد [illegible]

سنة ١٩٥٤ [illegible] وقد [illegible]

[illegible] وهي

الآن راسية بإشاص [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨ [illegible] ٢٤ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] به متحف زراعي وجيولوجي مهم ما لم تضمه متاحف الدولة [illegible] علاوة على [illegible]

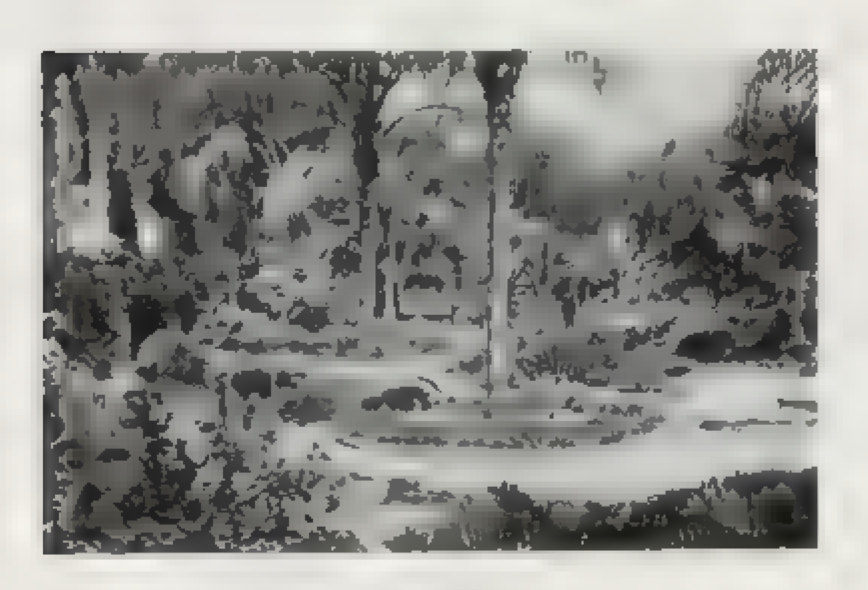

[illegible]

قصر شبرا

[illegible] محمد علي في سنة ١٨٠٨ في [illegible] وقصد [illegible] ضواحي القاهرة . وكان القصر [illegible] محفوفاً بالأشجار المطلة وبه قصور و[illegible] [illegible] أعاد بناءه سنة ١٨٢٣ . وقد استعان في [illegible] لإعداد حدائق [illegible] . وكان حدائق هذا القصر [illegible] !

ومن [illegible] هذا القصر [illegible] [illegible] من قسوة المعاملة . أما العصاة أو المتمردون [illegible] في [illegible] ويدفنوهم أحياء . وكانت [illegible] !

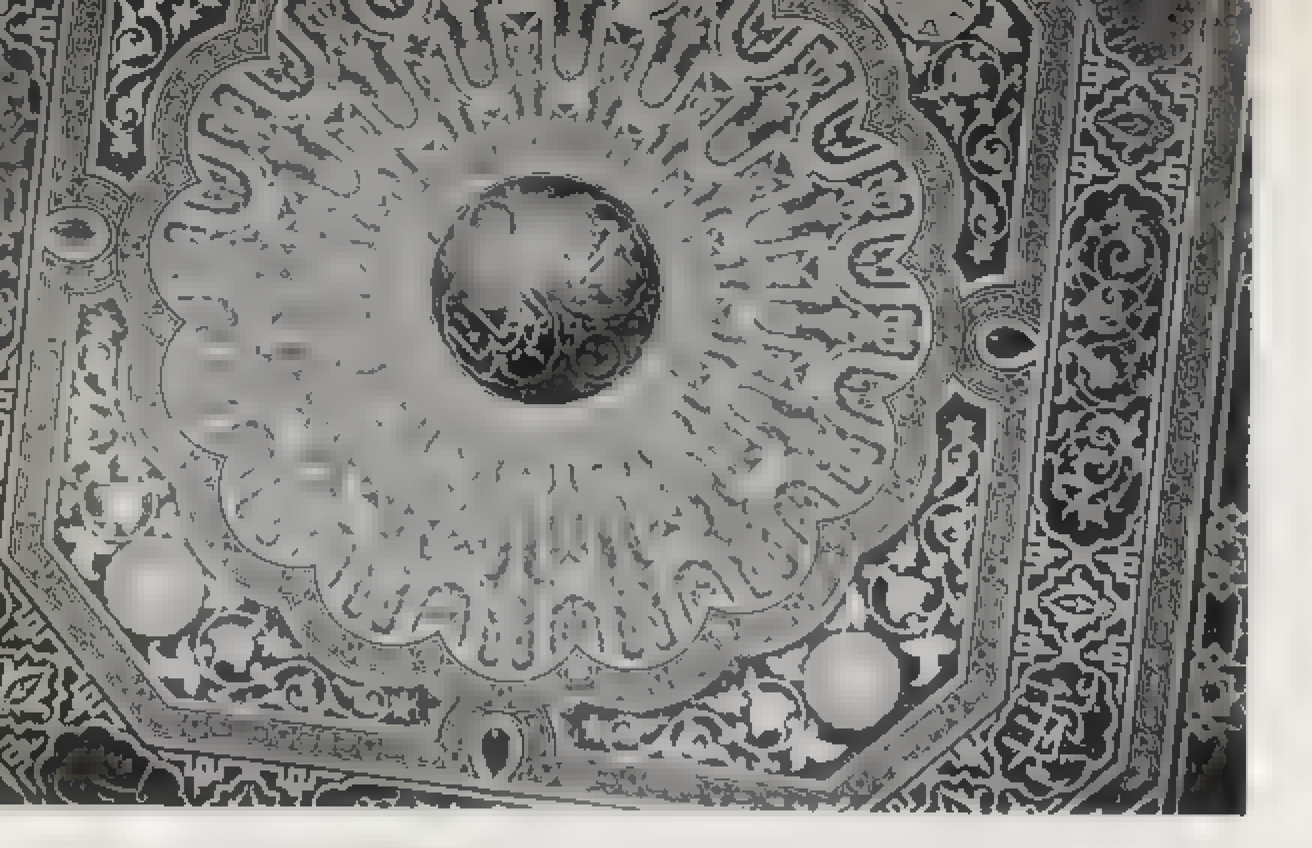

نقوش سقف صالة [illegible] في قصر

[illegible] وأحجار الرخام

وأهم قاعات هذا القصر قاعة الجوز المصنوعة أرضيتها وجدرانها من خشب الجوز القيم ، وحجرة مائدة [illegible] في قصر القاهرة . [illegible] إحداث هذا القصر

هذا القصر الجميل [illegible] في جوه وحدائق [illegible] عربية في عام ١٩٣٥ من الآثار العامة وقامت بتسجيله ، ولكن الملك السابق في آخر أيام عهده المظلم أمر بعمل كورنيش على النيل أمام هذا القصر عرضه ٤٠ مترا . وقد أدى ذلك إلى نزع ملكية أغلب المباني المحيطة بهذه المنطقة وشرد أهلها الفقراء . وقد قدمت إلى محكمة الغدر قضيته وأدين فيها وزير سابق . [illegible] وإنشاء سور [illegible] حول القصر وملحقاته والحديقة من جميع الجهات . وقد كلفت كل هذه الأعمال حوالى ربع مليون جنيه من ميزانية الدولة . وذلك لأنه أراد أن يحيي فيه أيام ألف ليلة وليلة .

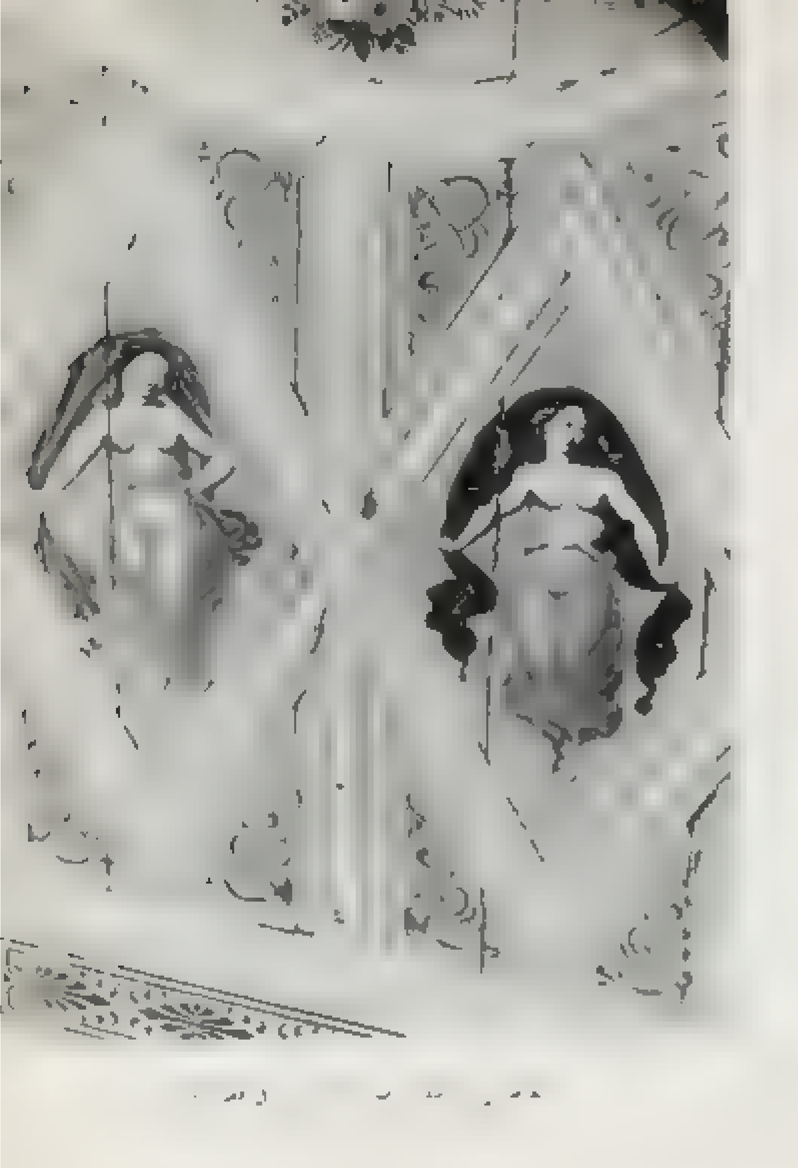

قصر الجوهرة

ويقع هذا [illegible] «الكشك» قبلي مسجد محمد علي بالقلعة ، وهي تسمية لم ترد في وثائق [illegible] ولا في [illegible] قصر الحرم فقد نظم تاريخ إنشائه بيت بجوهر والبيت [illegible] إنشاء وقد [illegible] محمد علي في عام ١٨١٤ [illegible] في مكان يشرف على [illegible] جودة هوائه . وقد ظهر من وثائق « [illegible] » أن المهندسين [illegible] من الأجناس ما بين روم وأتراك وبلغاريين وأرمن . وقد [illegible] محمد علي في [illegible] السلطان عبد العزيز حاكم مصر في عام ١٨٦٢ أقام به سبعة أيام .

وكان هذا الكشك مخصصاً لاستقبالات محمد علي ، وبه قاعة كبيرة عرفت بقاعة العرش

[illegible] في [illegible] الأجرة بعدة نقوش في هذه القصور [illegible] وكل [illegible] محفوظة من الشمال
[illegible] بزخرفه

و[illegible] القصور الثلاثة [illegible] [illegible] عربي [illegible] أنشئت سنة ١٨٢٦

وهذه القصور [illegible] [illegible] وجهات [illegible] على [illegible] وحد
إلا أنه لا يكون [illegible] الأولى [illegible] على القصر العربي القديمة
[illegible] بنقوشها [illegible] القصر الشرقي والأوسط فقد
[illegible] نقوشها في [illegible] وقد تم إصلاحها

و[illegible] الشرقي [illegible] الأوسط [illegible]
و[illegible] الشرقي والأوسط [illegible] الإصلاح في القصر
العربي .

وتشرف القصور الثلاثة [illegible] على [illegible] سارت
فيه الآثار الإسلامية [illegible]

قصر المعمورة

[illegible] السلطان حسين كامل وقت أن كان أميراً [illegible] الإسكندرية

على ربوة مرتفعة تشرف على البحر الأبيض المتوسط [illegible] كيلومتر . وبعد وفاة السلطان حسين كامل جاء من بعده السلطان أحمد فؤاد وكان [illegible] بقصر المنتزه فرأى أن يقوم بشراء أراضي المعمورة [illegible] ١٢ فداناً من وزارة الأوقاف . ثم استمر في شراء باقي الأراضي من الأهالي حتى بلغ [illegible] ٦٥٠ فداناً وهي تحد شمالاً بالبحر، وجنوباً بسكة حديد الإسكندرية – أبو قير، وغرباً بقصر المنتزه، وشرقاً بأملاك [illegible]

ويقع قصر المعمورة بالجهة الشرقية من هذه الأراضي

وفي عام ١٩٤٥ اشترى الملك السابق بطريقته المعهودة هذا القصر وما حوله من الأراضي من السيدتين الأميرتين كريمتي السلطان حسين كامل . وقد تمت إصلاحات كثيرة حيث تحول إلى قصر نموذجي حتى بلغ ما كان يمتلكه هو وحوله ٧١٩ فداناً منها مساحة تصلح منها للزراعة حوالي ١٠ فدانًا وباقي أرض رملية لا تزرع وبها كثير من المرتفعات والمنخفضات .

وفي عام ١٩٤٤ بدأت إدارة الخاصة إصلاح غابات المعمورة بقطع ما فيها من أشجار [illegible] بيع عدد منها ٣٥١٠٨ وأخذ يزداد هذا العدد سنوياً حتى كان في عام ١٩٤٩ قد بيع ١٨٦١٣٨ [illegible] .

وقد تمت هذه الإصلاحات [illegible] في عام ١٩٥٢ حتى أصبحت هذه الأرض أرضاً مستوية مخصصة لحدائق مثمرة تنتج أجود أنواع الفواكه والبرتقال والخوخ والتين . ويشغل [illegible] بالحدائق الملكية . وقد سلم مبنى القصر بالمعمورة أخيراً إلى وحدة عسكرية لاستغلاله عسكرياً نظراً لصلاحية موقعه لهذا الغرض بعد أن أخليت غرفه من الأثاث والتحف الفاخرة التي نقلت إلى جهة أخرى [illegible] شأن محتويات القصور الأخرى [illegible] .

وما حدث في قصر المعمورة يمكن أن يقال أنه حدث في جميع القصور عدا القصرين [illegible] بالإسكندرية اللذين فتحا للعرض . أما الأول . وهو يقع في [illegible] . ومن الآخر فقد [illegible] من خواصه [illegible] ولا يشرف عليه من القصره في رأس الإسكندرية [illegible] . وقد تم تدريب فعلا في عرضه [illegible] وقد [illegible] في الأيام حتى كان فيه [illegible] . وهو الآن خال من المفروشات والأثاث ويبدو حيث كان كصورة [illegible] .

وهكذا نرى أن القصور في كل قصر قصة ، وفي كل قصر مأساة ، نكشفها للشعب ليرى فيها كيف خرج من الظلمات إلى النور .

الأركان والاستراحات

استراحة الأهرام

تقع هذه الاستراحة شرقي هرم [illegible] وفي [illegible]
عليه الكشك الملكي القديم الذي أنشئ في عهد [illegible] وتبلغ مساحته [illegible] ٣٦٠٠
متر مربع تقريباً [illegible] وهي محاطة من جميع الجهات [illegible]
[illegible]
[illegible] على شكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قواعد من البرونز تركب عليها كشافات للإضاءة عند اللزوم .

والمبنى الرئيسي للاستراحة مشيد على الطراز العربي ومساحته ٥١٣ متراً مربعاً وأرضيته مرتفعة عن منسوب الرصيف ، ويتكون من دورين أرضي وأول وحجرة بالسطح وجميعها مبنية بالطوب ومكسوة بالحجر الصناعي ، والواجهة البحرية على يمين المدخل الرئيسي ويساره [illegible] على قاعدتين من الجرانيت . وفي منسوب الدور الأول بالواجهات البحرية والغربية والشرقية اثنا عشر تمثالا لتوت عنخ آمون من الموزاييك المصنوع يدوياً والمدخل الرئيسي بالواجهة البحرية مكسو بالجرانيت [illegible]

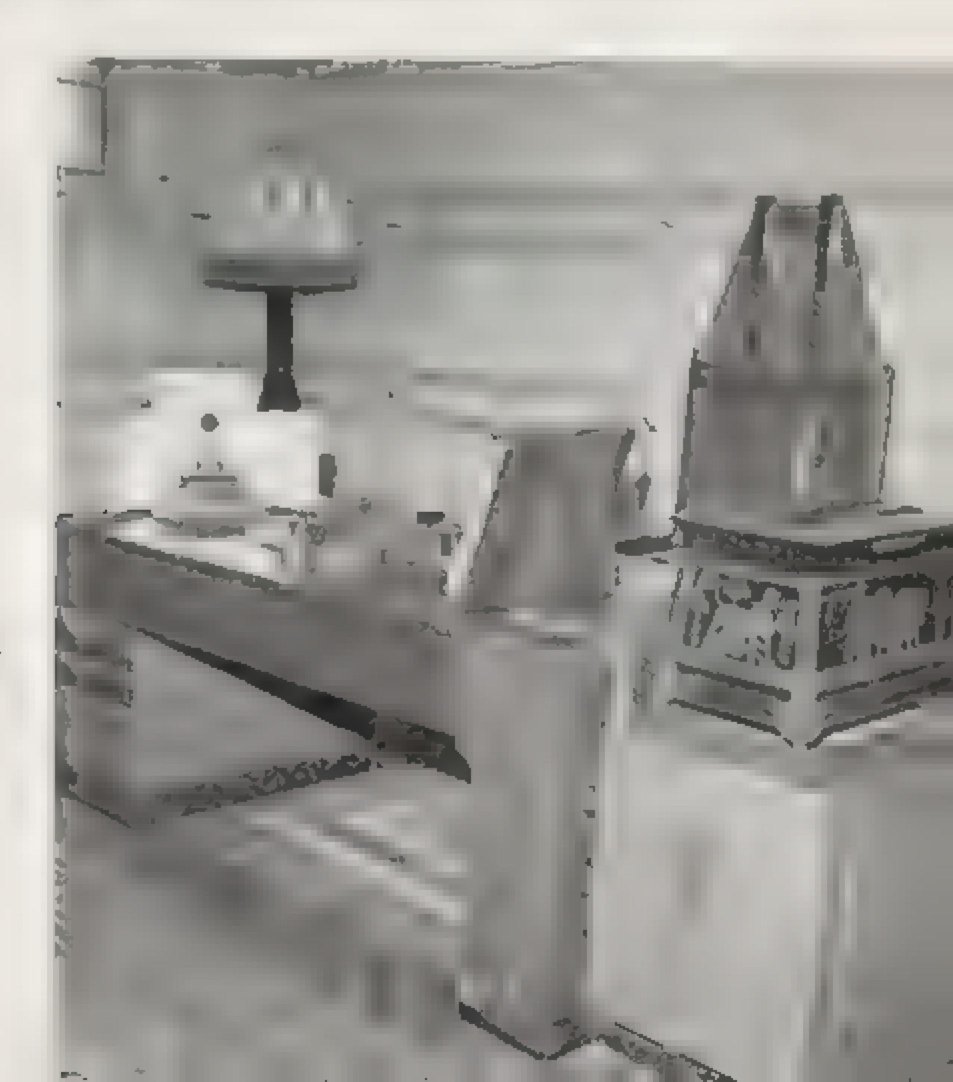

[illegible]
وهومصنوع من الجرانيت

تجويف مستدير للإضاءة الخفية ومزخرف بزخارف ونقوش فرعونية

[illegible]

طريق الكشف ، وفى أركانها [illegible]

تاج الوجه البحرى ! . . .

أما السلم الرئيسى فمن الرخام الملون ، وعلى جانبيه عمودان [illegible] أمر الملك السابق [illegible] ويمتاز هذا النوع بأنه إذا أضىء من [illegible] كأن الشعاع يداعب [illegible] فى رقة وحنان ، وهو من النوع الذى بنيت منه أعمدة معبد الكرنك نفسه .

ثم غرفة مكتب [illegible] وقد عثر بالمكتب على عدة هدايا منها

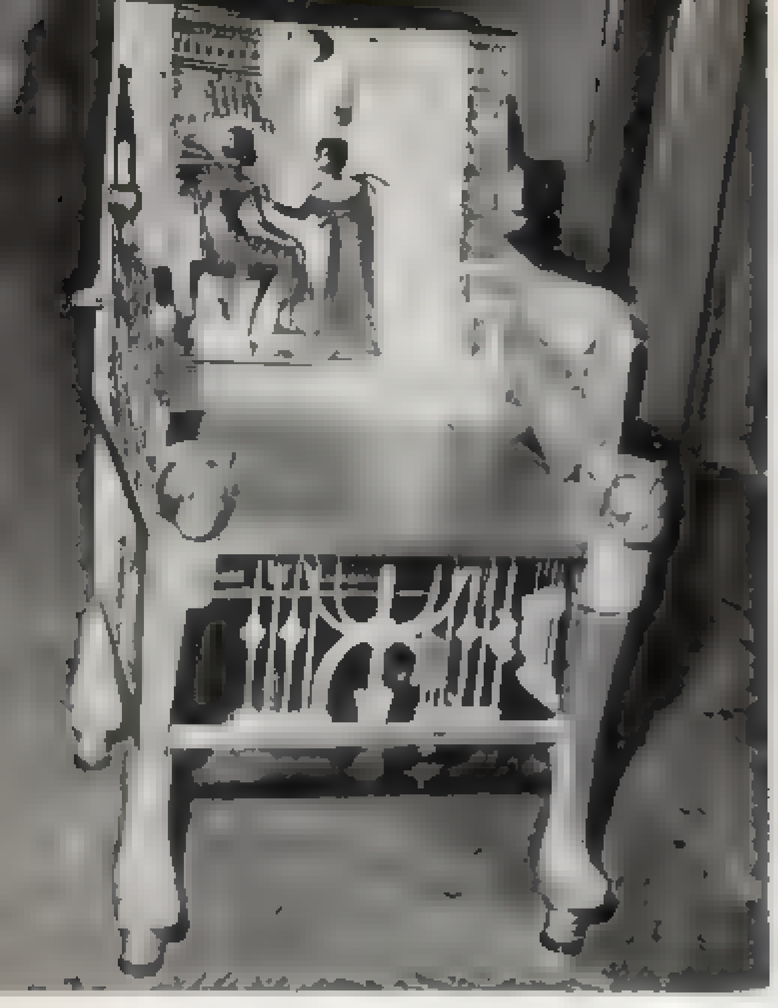

ساعات ذهبية وأقلام حبر وبعض التحف وأدوات اللعب من المرمر والعاج وسن الفيل

وفي مواجهة غرفة [illegible]

[illegible]

من عمل الفنان الألماني [illegible] ١٨٩٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى جانبي السلم لوحتان ملونتان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] توت عنخ آمون ! . . . وعلى الحائط صورة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] . وبوسطه قبة ملونة تمثل بروج السماء منقولة من سطح موجود

[illegible]

[illegible] وهذا تعتبر تحفة نادرة لعدم وجود مثيل لها في العالم . . . أما غرفة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التركي .

وكل ما به من تماثيل خاصة لم عرفه مصحون فهي زوج ما في الاسراحة من حيث الذوق والاخراج . وفيها عدة لوحات تمثل حفلات عرس وزوج وصيد القدماء المصريين . على القماش !

وكانت الفكرة الملك سامي في هذه الاستراحة أن تشيد كمعبد ليعيش فيها على طريقة ملوك القدماء . وكان يذهب بنفسه للمعبد وللمتحف ويختار النماذج التي يريد تقليدها . ويعهد بها الى مهندسين للقصر وبعض مهندسين مصريين يعملوا على غرارها وقد بدئ العمل في بناء هذه الاستراحة في أواخر عام ١٩٤٢ وانتهى في أول عام ١٩٤٦ . وقدرت تكاليف مباني الاستراحة بأربعين ألف جنيه غير الأثاث الذي قيمته ٣٠ ألف جنيه !

وقد عرف فاروق أن المنطقة التي شيد فيها هذه الاستراحة كانت أحب بقاع الصيد عند القدماء فتشبه بهم . وكان اذا خرج للصيد يجمع أصدقاؤه هناك . ثم يخرجون جميعاً في قافلة . وكان يعود أيضاً إلى الاستراحة بعد الصيد ويقضي الاستراحة على ربوة الهضبة . قريبة من الراحة . وقد كان في نيته أيضاً أن يهدم هذه القرية على آخرها لأنها تشوه منظر الاستراحة . فأراد لها أن تذهب هو وتبقى القرية وقد كشف أخيراً أن في بناء هذه الاستراحة كان يذهب إلى

بعد مثال صيد الفرعون بطريقة الكتاب السوق
وقد كتب مجوهرها فاروق بالحروف الهيروغليفية

مكانه في جوف الصخرة بعيداً عن الأنظار في مدينة [illegible] فقد [illegible] عام ١٩٣٩ من [illegible] ، وهو أحد [illegible] ، [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] الصخرة [illegible] بعضه مكتوب من [illegible] ، [illegible] وبعض [illegible] وغرفة بالأكل بها بعض السرفيس الغريب وثلاجة تحت الأرض وماكينة لتوليد الكهرباء ومزولة لمعرفة الوقت بالطريقة القديمة

هذه هي [illegible] الأخرى التي [illegible] [illegible] وهي [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] من [illegible] فيها [illegible] ! وهكذا [illegible] [illegible] ويحول المعابد إلى ملاه ملكية !

ركن فاروق

تقع هذه الاستراحة على النيل بمحاذاة الطريق الزراعي الموصل من القاهرة إلى حلوان
على بعد ٦ كيلومترات تقريباً من حلوان . وهي مقامة على قطعة أرض مثلث الأضلاع تبلغ
مساحتها ١١٦٠٠ متر مربع في مكان كان يشغله كازينو معروف باسم حلوان

وقد شيد مبنى الاستراحة ومساحته ٤٤٠ متراً مربعاً تقريباً على طراز حديث وسط حديقة
محدودة بسور من الحجر . ويتكون من بدروم ودور أرضي ودور علوي بسطح . وجميع
مبانيه بالطوب والخرسانة المسلحة مكسوة بالحجر الصناعي

ويشمل البدروم كافة الخدمات ، ويصل إليه بسلم خاص من الدور الأرضي . ويتوسط الدور
الأرضي صالة مستوى أرضيتها ٣٠٠ سم ويشمل المدخل والأوفيس والمخازن وغرف متعددة وغرف
حمام ودورات مياه وفرندة . وأرضيته جميعها من البلاط موزايكو إلا غرف النوم فهي
من خشب موسكي

أما الدور العلوي فيشمل غرفة مكتب وباب يؤدي إلى سطح ثم « تراس »
كبير وغرف نوم وحمامات والأوفيس

وتعتبر هذه الاستراحة تحفة معمارية . إلى قطعة رائعة من فن العمارة ... وله

أثث بعض المفروشات المنتقاة بعناية من القصور وبالدور غنى من الهدايا التي قدمت لفاروق في مختلف المناسبات . ومن بين كثير من الأواني الذهبية والفضية والبلورية والسجاجيد واللوحات الزيتية الرائعة ، وقد قدر ثمنها بحوالى ٢٨٠٠٠ جنيه تقريباً .

وأول ما يدهشك وأنت في طريقك إلى داخل الركن بعد أن تصعد ٩ درجات من السلم الرخامي الفاخر بهو كبير معد للاستقبال ، أرضيته من الباركيه وهو مزود بالمقاعد الوثيرة . وحول البهو الصالون الكبير وهو يستعمل أيضاً كقاعة أكل . وأرضيته من الباركيه وبابه على القاعة ذو زناجين متحركين داخل الحائط . وبوسط الحائط علق مدفأة من الأسمنت والطوب يكسوها تعلوها مرآة من البلور مستطيلة الشكل . وفي نهايته من الجهة الغربية فراندة على شكل برجولا تطل على النيل يكسو جوانب الصالون ومغطاة بشرائح كريستال وستائر معدنية . ويبرز من هذه الفراندة خمسة بلكونات صغيرة نصف دائرية

ومائدة مصنوعة من الكريستال الخالص حتى قاعدتها أما طقم الأكل فبعضها من الصيني المطلي بالذهب الخالص يبلغ ثمن الطبق الواحد منه ٢٥ جنيهاً وتحتوي الحوائط الزجاجية المنثورة في قاعة الطعام على مجموعة كبيرة من الآنية الذهبية والفضية الثمينة وبعض الزهريات المنقوشة

أما جناح النوم فيتكون من غرفتي نوم إحداهما كانت مخصصة للملك السابق والثانية للملكة السابقة . ويلحق بكل منهما حمام كامل وقاعة وغرفة ملابس . وتتصل بهما من الجهة القبلية فراندة مكشوفة أرضيتها من الرخام . وتزدان جدران الممرات المؤدية إلى غرفتي النوم بكثير من التحف الأثرية النادرة وساعات ذهبية ثمينة . أما غرفة النوم فقد زودت بالفاخر من الأثاث والرياش والتحف من بينها ساعة أثرية من عهد نابليون . وأخرى ذهبية مرصعة داخل برواز زجاجي عليه رسوم ونقوش ذهبية ومجموعة من التحف الحجرية المصنوعة على نمط الآثار المصرية ومن الغريب أنه عثر في الحجرة المخصصة أصلاً للملكة على لوحة تمثل سيدة تؤدي الصلاة في خشوع بجانب بعض التماثيل العارية ! ومن الغريب أن الملك السابق كان يحتفظ إلى جوار التماثيل الخليعة بمصحف شريف في غلاف من القطيفة الخضراء الفاخرة !!

أما الدور العلوي ففيه تراس مزدوج له سلم خارجي يوصله بالحديقة التي بها جميع أنواع الزهور المخصصة تربيته وأشجار المانجو والأشجار العالية التي تحجب النظر والرؤية عن الركن وقد أنشئ بهذا الركن مرسى خاص لليخوت واللنشات كذلك تكونه أصلاً علاوة على

[illegible] في كتب [illegible] على [illegible] الإصحاء [illegible]

[illegible] الأوقاف [illegible] جميع وسائل [illegible] الكهربية حديثة مصنوعة من الفضة فإنه [illegible] لم يستعمل [illegible] حتى الآن . فقد [illegible] من الفضة في [illegible] في [illegible] أكثر من [illegible] أو من [illegible] الأخرى

وقد [illegible] هذه [illegible] من [illegible] الأوقاف [illegible] مبلغ ٢٠٠٠ جنيه في عام ١٩٣٩ . [illegible] في [illegible] وفي عام ١٩٤١ وانتهى في عام ١٩٤٢

وقد [illegible] في [illegible] على [illegible] كتب مدونة ولكن من [illegible] [illegible] ولكن [illegible] كتب [illegible] وكانت هذه [illegible] هي المكان السحري [illegible] سحرة [illegible] [illegible] كتب [illegible] بالقسوة والوحشية . فقد [illegible] يوماً [illegible] من [illegible] هو [illegible] في [illegible] في [illegible] كتب [illegible] هذه [illegible] في مصر الحديثة [illegible] هذه [illegible]

رأس الحكمة

في عام ١٩٣٨ في رحلة ملكية في الصحراء الغربية ، في منطقة رأس الحكمة . لاحظ الملك [illegible] موقعها الصحي وهواءها الجميل الجاف لارتفاعها ٨٠ مترا عن سطح البحر . ولمركزها الحربي المهم في الحرب الطرابلسية الغربية . وما كانت تقدمه من مساعدة في تهريب الذخائر لتركيا ضد إيطاليا . وفي [illegible] كانت مركز [illegible] ولاية مصر بها لقربها من السواحل الأوربية .

حدث أن اشترى ٤٩٨٠ فدانا [illegible] وعمر [illegible] رأس الحكمة [illegible] ، وقام بها حفرا لتخزين مياه الأمطار تسع ٥٠٠٠ متر مكعب تقريبا . وأمر بتنظيف الآبار والسواقي الرومانية القديمة وأمر بزراعة حديقة هناك بها كثير من أشجار التفاح والكمثرى والخوخ والكاكاو واللوز والزيتون والتين وتبلغ مساحتها ٤٠ فداناً .

ثم فكر بعد ذلك في إنشاء استراحة ملكية هناك فأقام في عام ١٩٤٥ من حساب سلاح الحدود مركزاً لمقاومة التهريب في هذه المنطقة ثم [illegible] بعد [illegible] وحدات سلاح المهندسين في عمل طريق للمحطة طوله ١٧ كيلومتر [illegible] وأنشئت محطة سكة حديد لرأس الحكمة تكلفت ٥٠٠٠ جنيه مصري . علاوة على ٣٤ بئراً عمق البئر ١٤ متر [illegible] المسلح عدا بعض استراحات صغيرة للخدم وما يتبعها من اللوازم . . .

ولم يكتف [illegible] . وقام [illegible] [illegible] أشجار [illegible] [illegible] الاستراحة [illegible] [illegible] [illegible] .

وقد أقيم أمام الاستراحة شبكة هدف برج محصنة وسلمه رافعة ستحضرت من أسوان

والاستراحة في حد ذاتها لا تشتمل على غرف كثيرة وإنما هي مجهزة بقاعة للأكل وحجرات للنوم وحجرة استقبال .

وقد حفرت محطة مياه فوكة لخدمة هذه الاستراحة ، وكان من نتيجة ذلك حرمان منطقة مطروح من المياه في أثناء الزيارات الملكية

وهكذا كانت الاستراحات تشيد في كل مكان ! ولن يتسع هذا الكتاب لوصف هذه الاستراحات جميعاً ولكني سأقدم لك أيها القارئ العزيز بياناً موجزاً عن بعض منها . ففي حديقة الحيوان حيث كانت قديماً سراي الجيزة التي ولد فيها الملك فؤاد . أقيمت استراحة ملكية لتخليد هذه الذكرى العزيزة على فاروق وكان فاروق يرغب في نقل حديقة الحيوان إلى مكان آخر في شبرا أو في مديرية الأوقاف لأنه نصح له في أواخر أيام حكمه أن هذه الأرض ملكه من دم والده قد ولد فيها ! وكانت تعد له مستندات تمليك قبل حركة الجيش مباشرة ! وكان

حول تقسيمها وبيعها أراضي بناء لمن يرغب في هذه المنطقة

وهناك استراحة أخرى في وادي الشرش وفي جزيرة عروس الذهبي . وفي جزيرة عريشة بالمعمورة . وفي استراحات متعددة . وحلوان . وقد كانت كانوبس ومقاطعة . وحاجز الأمواج بالإسكندرية . والغردقة . وهي في مجموعها تشمل كل شعبيات الاستراحات الأخرى من حجرات نوم ووسائل راحة ورغد في المعيشة

ولن أطيل الحديث عن هذه القصور الصغيرة فقد رأيت كيف كان يعيش الحكام من أسرة محمد علي . وكيف كانت تنفق أموال الدولة في القصور الملكية بغير حساب !

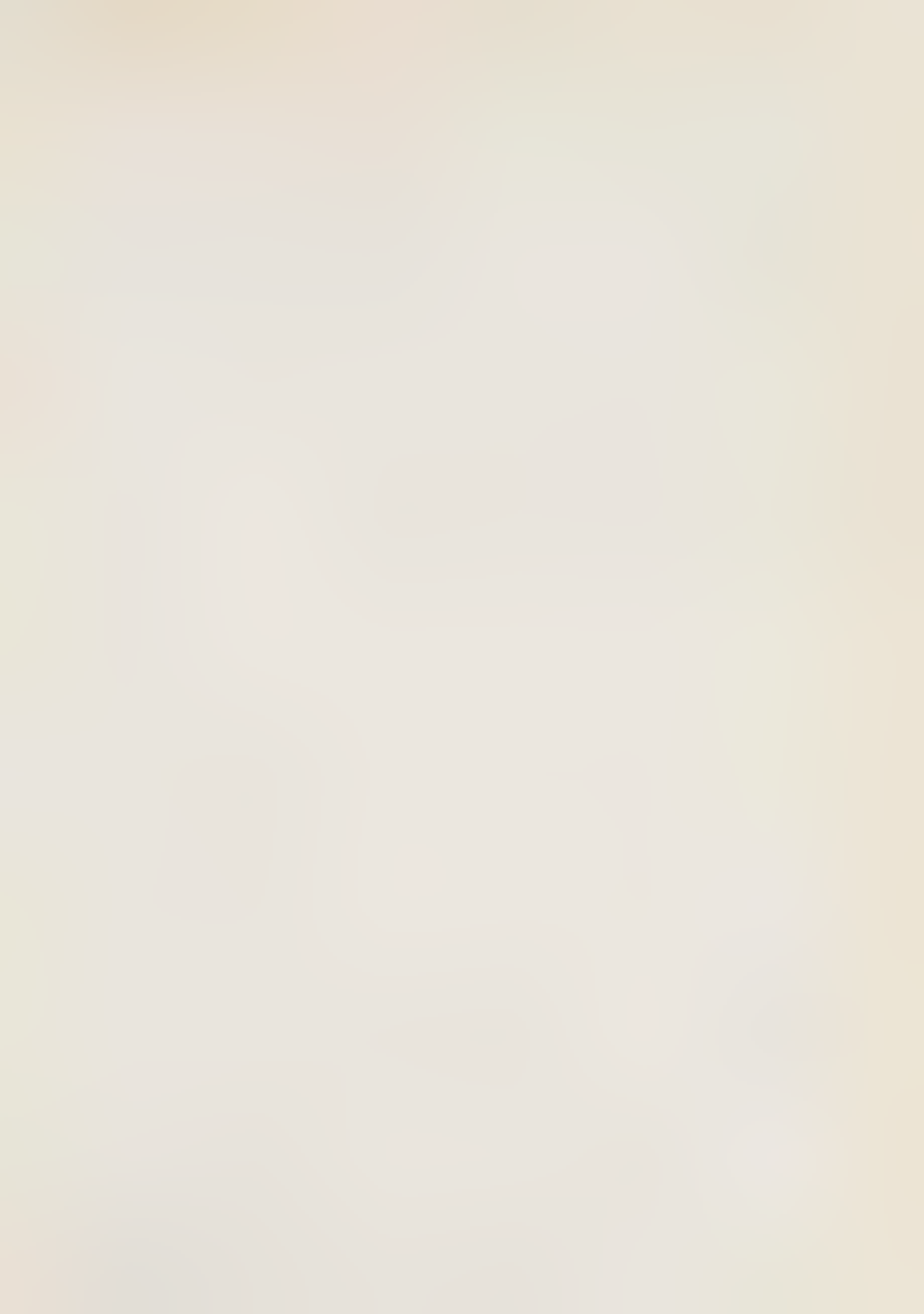

الخاتمة

هذه هي الصور والسر خلف الدروس علاوة على ما كان عندكم من حوادث ومشاهد حربية
وقطرات خاصة ؛ لقد عاشت هذه الأسرة [illegible] عيشة كلها بسبع وخمسين [illegible] من ذم
المصريين ودموعهم [illegible] ذهبت في تقدمهم ثورة التحرير [illegible] في الشعب والصحف [illegible]
يرى كيف خرج من [illegible] وستبقى هذه الصور [illegible] يرى فيها [illegible]
الصورة الحقيقية لحكام مصر ، ويعرف لماذا من بعد [illegible] في الأخير جمهورية مصر

فهرست

شكر وتقدير

ضناً بالحقيقة أن تطمس أرى من واجبى أن أقدم الشكر [illegible] محمود يونس ، عضو المهندسين والمشرف العام على لجان جرد القصور بمجلس قيادة الثورة . . . فهو الذى من روحه استمدت لجان الجرد عملها ، وهو الذى أتاح لى هذه الفرصة لإخراج هذا الكتاب . .

كذلك أقدم وافر الشكر لكل من ساهم و أى عمل من الأعمال فى سبيل إعداد هذا الكتاب وإخراجه على هذه الصورة

أما الشكر الأعظم فهو لله وحده عز وجل . . .

تم طبع هذا الكتاب على مطابع دار المعارف
بمصر فى اليوم [illegible]
[illegible]

دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

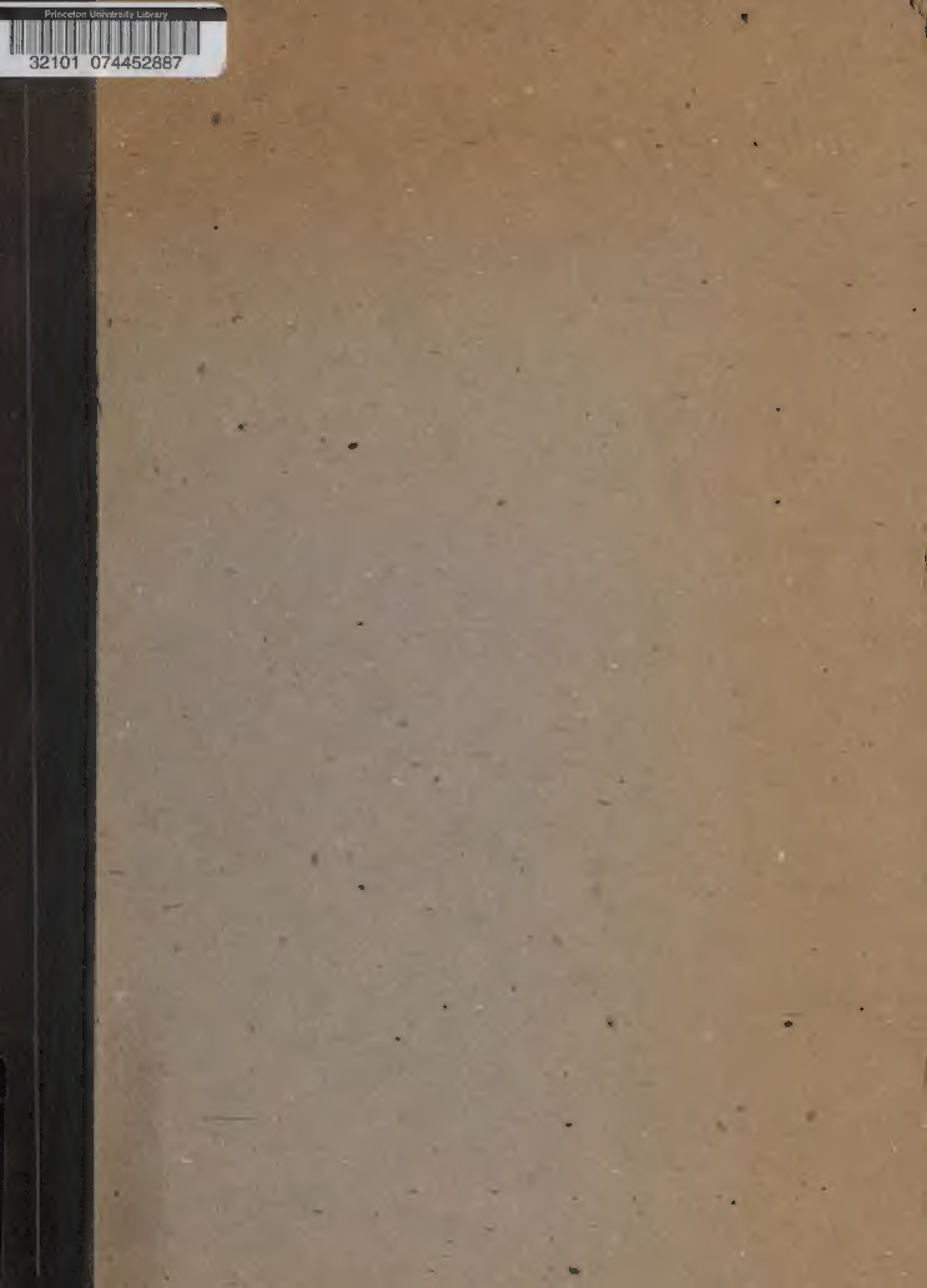

Princeton University Library
32101 074452887